



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

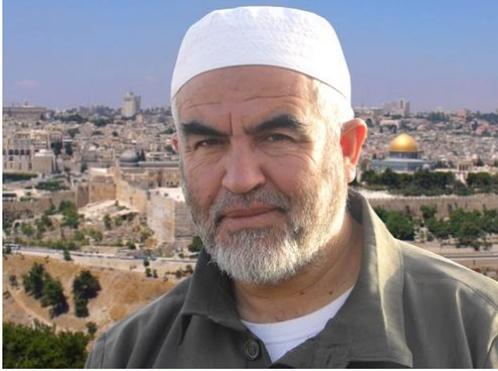
نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 3756

التاريخ : الأربعاء 2015/11/18

الفبر الرئيسي



رائد صلاح: جهة عربية وقفت
وراء حظر الحركة

... ص 4

أبرز العناوين



جنوب إفريقيا تصدر أوامر اعتقال ضد أربعة قادة عسكريين إسرائيليين على خلفية هجوم "مافي مرمرة"
استشهاد فلسطيني واعتقال شابين آخرين في اشتباك مسلح مع الاحتلال قرب ترمسعيا
مركزية فتح: كل ما يصدر عن الناطقين باسم الحركة يعبر عن سياساتها ومواقفها وقراراتها
نتياهو يصادق على بناء 436 وحدة استيطانية شرقي القدس
وزارة الصحة: 89 شهيداً منذ بداية تشرين الأول/ أكتوبر الماضي

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
5	2. أبو ردينة: آن الأوان للمجتمع الدولي الاعتراف بالدولة الفلسطينية ومحاربة جديدة للإرهاب
6	3. وزارة الخارجية: ندين قرارات نتنياهو الاستيطانية شرقي القدس
6	4. غزة: أحكام على متعاونين مع "إسرائيل"
6	5. "يديعوت": أجهزة أمن السلطة تحبط ثلاث عمليات طعن على معبر الجملة بجنين
7	6. وزير الخارجية يستنكر موقف هنغاريا من وسم منتجات المستوطنات
7	7. السلطة: مشاورات للتحلل من الاتفاقيات مع الاحتلال
8	8. السفير الفلسطيني في لبنان أشرف دبور يبحث مع اللواء إبراهيم تحديث وثيقة السفر
8	9. وزارة الاقتصاد: تحرك تقوده الحكومة لنيل شفرة دولية لحماية المنتجات

المقاومة:	
9	10. استشهاد فلسطيني واعتقال شابين آخرين في اشتباك مسلح مع الاحتلال قرب ترمسعيا
10	11. قيادي في حماس: لم يتم التشاور معنا بشأن الاتفاق على آليات جديدة لفتح معبر رفح البري
10	12. الرشق: الحركة الإسلامية بالأراضي المحتلة عام 48 جزء أصيل من الشعب ولا يمكن حظرها
11	13. الفصائل تدين قرار حظر الحركة الإسلامية في أراضي الـ48
11	14. مركزية فتح: كل ما يصدر عن الناطقين باسم الحركة يعبر عن سياساتها ومواقفها وقراراتها
12	15. "الشعبية": تصعيد الانتفاضة الحل الوحيد لمواجهة الاحتلال
12	16. "السفير": جريمة البرج تعيد الحرارة بين حزب الله وحماس
13	17. الاحتلال يقصف ثلاثة مواقع للمقاومة بغزة دون إصابات
14	18. المقدح: المخيمات يجب أن تحافظ على دورها في الحياد الإيجابي في لبنان

الكيان الإسرائيلي:	
14	19. نتنياهو: الحركة الإسلامية تعرض على العنف وتقييم علاقات مع حماس
15	20. نتنياهو يصادق على بناء 436 وحدة استيطانية شرقي القدس
16	21. إردان: يوجد إرهاب يهودي لكن من حيث الحجم والعدد ليس بنفس مستوى الإرهاب العربي
16	22. بينيت: من باريس إلى القدس هناك حرب واحدة على الإرهاب
16	23. "الشاباك": لا يوجد لدينا معلومات استخباراتية تربط بين الحركة الإسلامية ونشاطات إرهابية
17	24. "القائمة العربية المشتركة": قرار حظر الحركة الإسلامية هو عقاب على مواقفنا السياسية
17	25. عودة: حظر الحركة الإسلامية له أهداف استراتيجية من شأنها المس بفلسطينيو 48
17	26. زعبي: من يُخرج الحركة الإسلامية عن القانون عليه أن يعلن الشعب الفلسطيني خارج عن القانون
18	27. النائب طلب أبو عرار: "إسرائيل" أعلنت الحرب على الوسط العربي فيها وعليها تحمل العواقب
19	28. النائب عيساوي فريج: حظر الحركة الإسلامية ومؤسساتها هو مؤشر على فشل حكومة نتنياهو
19	29. النائب زهير بهلول: حكومة نتنياهو الحالية هي الأسوأ في تاريخ "إسرائيل"
19	30. "المعسكر الصهيوني": نتنياهو يستغل انشغال القوى العظمى بتفجيرات فرنسا ليجدد الاستيطان

20	31. أحمد الطيبي: زويعة "الهلال الأحمر الفلسطيني"... وقاحة إسرائيلية
20	32. "حقوق المواطن": حظر الحركة الإسلامية خطوة متطرفة وخطيرة
21	33. القناة الثانية: حظر الحركة الإسلامية كان جاهزاً... وأحداث باريس هيأت له
21	34. الهيئات والأحزاب السياسية بالداخل الفلسطيني يستنكرون قرار الاحتلال حظر "الحركة الإسلامية"
<u>الأرض، الشعب:</u>	
23	35. وزارة الصحة: 89 شهيداً منذ بداية تشرين الأول/ أكتوبر الماضي
24	36. منظمات حقوقية تستنكر حظر الإسلامية وإغلاق مؤسساتها
24	37. حملات صهيونية تحرض الأوروبيين ضد الإسلام وتدعو لدعم الاستيطان
25	38. مستعربون يعتقلون ثلاثة فتية من رأس العامود في القدس
25	39. الاحتلال ينفذ حملة تفتيش واسعة وينكل بالمواطنين في الخليل
25	40. اعتقال أكثر من 1,800 فلسطيني منذ مطلع الشهر الماضي
26	41. كمال الخطيب: لن نعدم الوسيلة ولن نتراجع يوماً عن حماية المسجد الأقصى
26	42. القدس العربي: المخابرات السورية توسع الاعتقالات لتطال الفلسطينيين لإرسالهم للحرب
27	43. مركز الميزان: الكيان الإسرائيلي يستغل معابر غزة لاعتقال الفلسطينيين
27	44. دراسة تحذر من سياسات الاحتلال تجاه التعليم في القدس
28	45. الاحتلال يخلي عائلات فلسطينية في الأغوار لإجراء تدريبات
28	46. إضراب عام في أراضي الـ 48 احتجاجاً على "حظر" الحركة الإسلامية
<u>الأردن:</u>	
29	47. الإخوان في الأردن: سنقف بكل قوة مع الحركة الإسلامية بالداخل الفلسطيني
29	48. عمان: مهرجان خطابي بمجمع النقابات دعماً لانتفاضة الشعب الفلسطيني
<u>لبنان:</u>	
30	49. الجمعيات الأهلية في النبطية تقيم لقاءً تضامنياً مع الانتفاضة الفلسطينية
<u>عربي، إسلامي:</u>	
30	50. القرضاوي: حظر الحركة الإسلامية لن يخدم جذوة الأقصى
<u>دولي:</u>	
31	51. الولايات المتحدة "قلقة" من بناء مستوطنات جديدة في القدس الشرقية
31	52. الأمم المتحدة تدعو لوضع حد لهدم منازل الفلسطينيين
32	53. جنوب إفريقيا تصدر أوامر اعتقال ضد أربعة قادة عسكريين إسرائيليين على خلفية هجوم "مافي مرمرة"
32	54. مبعوث صيني: نشاط الأردن موقوفه بأن القضية الفلسطينية جوهر الصراع بالمنطقة

33	55. "تايمز أوف إسرائيل": يهود فرنسيون يهاجرون إلى "إسرائيل" بعد هجمات باريس
33	56. حزب الشين فين الإيرلندي: "إسرائيل" تخرق القانون ومقاطعة بضائعها خطوة هامة
33	57. "الإنديبننت" البريطانية تنتقد سياسة الاحتلال في هدم بيوت الفلسطينيين
	حوارات ومقالات:
34	58. ماذا بعد حظر الحركة الإسلامية في مناطق 48؟... ياسر الزعاترة
35	59. الهبة الشعبية والمأزق الفلسطيني... ماجد الشيخ
38	60. قراءات إسرائيلية في الهبة الفلسطينية... ماجد كيالي
40	61. وسم بضائع المستوطنات!... يرون لندن
42	كاريكاتير:

١. رائد صلاح: جهة عربية وقفت وراء حظر الحركة

قال رئيس الحركة الإسلامية داخل الخط الأخضر الشيخ رائد صلاح إن جهة عربية -رفض الإفصاح عن اسمها في الوقت الراهن- قد اتصلت بمسؤول كبير في القنصلية الأميركية بالقدس وأكدت له أن حظر نشاط الحركة سيساهم في كسر شوكتها، ويدعم التطبيق العملي للتفاهات الأخيرة لوزير الخارجية الأميركي جون كيري ورئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو بشأن المسجد الأقصى المبارك.

وأكد الشيخ صلاح في مؤتمر صحفي عقده بمدينة أم الفحم رفضه لهذه التفاهات التي قال إنها تشرعن اقتحامات المستوطنين للمسجد الأقصى. وشدد على استمراره في قيادة الحركة الإسلامية، لافتاً في الوقت نفسه إلى أن الحظر لن يثني الحركة عن أداء رسالتها والانتصار للثوابت التي قامت من أجلها، وفي مقدمتها الدفاع عن القدس والأقصى المباركين. وأشار الشيخ صلاح إلى أن الحاضنة الشعبية للحركة الإسلامية ستواصل المسير، مؤكداً أن ملاحقة واعتقال قادتها لن يفت من عضدها.

وفي مقابلة مع الجزيرة قال الشيخ رائد صلاح إن مكالمة جرت بين مسؤول عربي وآخر بالقنصلية الأميركية في القدس أكد فيها المسؤول الأميركي أن تفاهات كيري ونتنياهو ستساعد على إخراج الحركة الإسلامية عن القانون. ووعدهم الشيخ صلاح بالكشف عن اسم الجهة التي دفعت باتجاه حظر نشاط الحركة التي يرأسها في الوقت المناسب.

ولفت إلى أن بعض الأطراف التي لم يعجبها في يوم من الأيام دور الحركة الإسلامية عامة وفي المسجد الأقصى خاصة، لم تترد في الدفع باتجاه طرده والسعي لإيقاف دوره، واصفا الإجراءات التي اتخذتها إسرائيل لحظر حركته بالتعسفية والظالمة والمرفوضة. وأصدرت الحكومة الإسرائيلية صباح الثلاثاء قرارا بحظر نشاط الحركة الإسلامية، واستدعت عددا من قياداتها للتحقيق، متهمة إياها بتأجيج الأوضاع في المسجد الأقصى المبارك. إثر ذلك دهمت شرطة الاحتلال ١٧ مؤسسة تابعة للحركة في مدن أم الفحم وراهط ويافا، كما دهمت مكتب رئيسها الشيخ رائد صلاح ومنزل نائبه كمال الخطيب، وصادرت وثائق وأجهزة حاسوب.

الجزيرة نت، الدوحة، 2015/11/17

٢. أبو ردينة: أن الأوان للمجتمع الدولي الاعتراف بالدولة الفلسطينية ومحاربة جدية للإرهاب

رام الله - وفا: طالب الناطق باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة، المجتمع الدولي وعواصم القرار في العالم بالاعتراف الفوري بالدولة الفلسطينية ومحاربة جدية للإرهاب. وأضاف أبو ردينة، في بيان صحفي أمس، أن ورشة العمل العالمية التي يشهدها العالم لمحاربة الإرهاب رغم أهميتها وضرورتها ستبقى ناقصة، وقاصرة عن تحقيق أهدافها ما لم تتصد للإرهاب الذي يتعرض له الشعب الفلسطيني، وما لم يعمل المجتمع الدولي على إنهاء الاحتلال الإسرائيلي، حتى لا تبقى القضية الفلسطينية جرحا نازفا، وبالتالي مصدرا رئيسيا لتهديد الأمن والاستقرار الإقليمي والدولي.

وتابع أن محاربة الإرهاب تقتضي اجتناب أسبابه الحقيقية من جذورها، وفي مقدمتها تنكّر حكومة الاحتلال الإسرائيلي للحقوق الوطنية المشروعة لشعبنا، وليس الاكتفاء بمعالجات تختزل بتسهيلات وأفكار، طالما بقيت القضية الفلسطينية عالقة من دون إيجاد حل عادل وشامل.

وحذر أبو ردينة من أن الانتهاكات الإسرائيلية، خاصة ضد المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس المحتلة، مهدت لإشعال حرب دينية مدمرة، تطاير شررها في مختلف أرجاء العالم، وليست الجرائم الوحشية التي ارتكبت خلال الأيام القليلة الماضية في مدن وعواصم إقليمية ودولية، سوى مظاهر لاستمرار الصراع على الأرض الفلسطينية.

الحياة الجديدة، رام الله، 2015/11/18

٣. وزارة الخارجية: ندين قرارات ننتياهو الاستيطانية شرقي القدس

القدس المحتلة - رويترز: دان وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي مصادقة رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو على بناء ما يزيد على 454 وحدة استيطانية جديدة في مستوطنتي "رمات شلومو" و "رموت" في شرقي القدس، وقال إن الفلسطينيين سيقدمون شكوى أمام محكمة التحكيم الدولية. وأضاف المالكي: "نحن لا ندين فقط كل عملية بناء تعتبر غير قانونية تقوم بها سلطات الاحتلال الإسرائيلي ضمن عملية الاستيطان المُنهَج، وإنما أيضاً نرفع شكاوى إلى الجهات المختصة المختلفة. الآن نحن أضفنا بعداً جديداً على تلك الجهات التي نتعامل معها وهي المحكمة الجنائية الدولية".

وتقع المستوطنتان في الضفة الغربية التي ضمتها إسرائيل للقدس في 1967 في خطوة لم تلق اعترافاً دولياً.

وأضاف المالكي: "سنتابع مع مكتب المدعي العام هذا التصعيد الجديد في موضوع الاستيطان كما نعمل أيضاً على توثيق وإرسال ما هو مطلوب في ما يتعلق بالتطورات والتصعيد الأخير الإسرائيلي".

الحياة، لندن، 2015/11/18

٤. غزة: أحكام على متعاونين مع "إسرائيل"

غزة: أصدرت المحكمة العسكرية العليا في قطاع غزة، أحكاماً متفاوتة على عدد من الفلسطينيين بعد إدانتهم بـ"التخابر مع العدو" الإسرائيلي. وقالت هيئة القضاء العسكري في قطاع غزة أمس، أن المحكمة قضت بالسجن لمدة 15 عاماً مع الأشغال الشاقة على مدان يبلغ من العمر 47 سنة، بتهمة "التخابر" مع الأجهزة الأمنية الإسرائيلية. وجاء الحكم مخففاً بعد استئناف المتهم حكماً سابقاً صدر في حقّه بالسجن المؤبد مع الأشغال العامة. كما صدر حكم بالسجن 13 عاماً على مدان آخر يبلغ من العمر 45 سنة، بتهمة "الخيانة والتخابر مع العدو". وجاءت الأحكام مخففة نسبياً على العميلين، نظراً إلى عدم تورطهما في عمليات تجسس أفضت إلى قتل مقاومين.

الحياة، لندن، 2015/11/18

٥. "يديعوت": أجهزة أمن السلطة تحبط ثلاث عمليات طعن على معبر الجلمة بجنين

الناصرة: كشفت صحيفة "يديعوت أحرنوت" العبرية، يوم الثلاثاء (17-11) أن أجهزة أمن السلطة، أحبطت ثلاث عمليات طعن، على معبر الجلمة، شمال جنين بالضفة المحتلة، خلال الأسبوعين

الأخيرين. ونقلت الصحيفة، عن محافظ جنين اللواء إبراهيم رمضان، تأكيده أن الأجهزة الأمنية، منعت ثلاث عمليات طعن، في منطقة حاجز الجملة، كانت تستهدف جنوداً صهاينة. وذكر رمضان، أن عناصر الأجهزة الأمنية الذين انتشروا بزي مدني في الجهة الفلسطينية من الحاجز، هم الذين منعوا تنفيذ العمليات، وفق الصحيفة، وهو ما يعد مؤشراً جديداً على استمرار التنسيق الأمني بين السلطة والاحتلال.

وأشارت الصحيفة العبرية إلى أن أربع محاولات طعن تمت على المعبر قبل نشر عناصر الأمن الفلسطيني، لافتة إلى أن ذلك الانتشار أوقف هذه الظاهرة.

يذكر أن "المركز الفلسطيني للإعلام" كشف قبل أسبوع نقلا عن شهود عيان، نشر أجهزة السلطة الأمنية، عناصرها بالزي المدني، على معبر الجملة، بالتنسيق مع جيش الاحتلال، وكذلك إقامة حواجز على طريق الناصرة، في الطريق لمعبر الجملة؛ لمنع المواجهات.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/11/17

٦. وزير الخارجية يستنكر موقف هنغاريا من وسم منتجات المستوطنات

رام الله: أكد وزير الخارجية الدكتور رياض المالكي، صباح اليوم الثلاثاء خلال لقائه مع نظيره وزير خارجية هنغاريا السيد سيارتو بيتر والوفد المرافق له، بمقر الوزارة، على أن الاستيطان وما ينتج عنه غير شرعي، مشدداً أن الشرعية الدولية والقرارات ذات الصلة بالاستيطان لا تجزء، ويتوجب على المجتمع الدولي مقاطعة الاستيطان وما ينتج عنه. حيث أعرب المالكي عن استيائه من تصريح وزير الخارجية الهنغاري حول موقف هنغاريا من عدم وسم منتجات المستوطنات.

القدس، القدس، 2015/11/17

٧. السلطة: مشاورات للتحلل من الاتفاقيات مع الاحتلال

عمان - نادية سعد الدين: قال عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" محمد اشتية إن "القيادة الفلسطينية تجري حالياً مشاورات مع الدول العربية، والمجتمع الدولي ككل، حول قرار التحلل من الاتفاقيات الموقعة مع الاحتلال الإسرائيلي، وعقد مؤتمر دولي لحل القضية الفلسطينية، وتأمين الحماية الدولية للشعب الفلسطيني". وأضاف، لـ"الغد" من فلسطين المحتلة، إن "الجانب الفلسطيني يخلق في الوقت الراهن حراكاً وحواراً دولياً جاداً حول تلك القضايا المهمة الثلاث". وأوضح بأن "المجلس المركزي الفلسطيني سبق وأن اتخذ قرارات بشأن تلك القضايا، إلا أن التطبيق يحتاج إلى مشاورات مع المجتمع الدولي والدول العربية، من أجل وضع آلية للتطبيق وجدول زمني محدد لها".

من جانبه، قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير تيسير خالد إنه "يجب المباشرة في وضع الترتيبات العملية لتنفيذ ما قرره اللجنة التنفيذية بشأن وقف التنسيق الأمني مع الاحتلال وإنهاء الاتفاقيات القائمة معه، بما في ذلك اتفاق باريس الاقتصادي". ودعا، في تصريحات أمس، إلى "إنهاء الانقسام واستعادة الوحدة الوطنية ووحدة النظام السياسي، والذهاب لانتخابات عامة تشريعية ورئاسية"، مؤكداً "حاجة الانتفاضة إلى وحدة الصف والموقف ووضع برنامج موحد لتحقيق أهدافها".

الغد، عمان، 2015/11/18

٨. السفير الفلسطيني في لبنان أشرف دبور يبحث مع اللواء إبراهيم تحديث وثيقة السفر

مادونا سمعان: زار أمس سفير دولة فلسطين في لبنان أشرف دبور المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم للبحث في موضوع تحديث وثيقة السفر التي يصدرها الأمن العام للاجئين الفلسطينيين في لبنان، لا سيما أن بياناتها مكتوبة بخط اليد وغير مقروءة إلكترونياً. وقد وعد اللواء إبراهيم بمعالجة هذه المشكلة قريباً جداً، وأكد أن "العمل جارٍ على إصدار وثيقة جديدة بالنظام البيومتري أسوة بجواز السفر اللبناني".

وكان عدد من الناشطين الفلسطينيين قد أصدر بياناً موقفاً باسم "الشباب الفلسطيني في لبنان"، أشاروا فيه إلى أنه "تمّ إبلاغ السلطات اللبنانية منذ أكثر من ثلاث سنوات بضرورة تنفيذ القاعدة القياسية رقم 3 - 10 - 1 من الملحق التاسع الصادر عن منظمة الطيران المدني الدولي التي تلزم جميع الدول بضرورة إصدار جوازات سفر مقروءة آلياً بحلول 24 تشرين الثاني الجاري. لكنّ الدولة اللبنانية لم تلتزم بهذا القرار". وأضاف البيان أن "دولة الإمارات ما زالت تدرس إمكانية تمديد المهلة لكنّها صرّحت أنها لن تكون مسؤولة إلاّ عن مطاراتها، على الرغم من أن هذه الجوازات تشكّل تحدياً كبيراً للعاملين في المطارات إذ يصعب التحقق من عدم تزويرها".

السفير، بيروت، 2015/11/18

٩. وزارة الاقتصاد: تحرك تقوده الحكومة لنيل شفرة دولية لحماية المنتجات

قالت وزارة الاقتصاد الوطني الفلسطينية اليوم إن حراكا دوليا تقوده الحكومة الفلسطينية من أجل انضمام فلسطين إلى هيئة الترقيم العالمية والحصول على شفرة دولية (Barcode) من شأنه الحفاظ على هوية المنتجات المحلية والتعريف بها على نطاق دولي، وإعطاء خصوصية واستقلالية لتلك المنتجات.

وتنتظر وزارة الخارجية الفلسطينية ردا من الهيئة الدولية -ومقرها العاصمة البلجيكية بروكسل- بشأن طلب فلسطين للانضمام إلى الهيئة، خاصة بعد حصول البلاد على صفة دولة مراقب بالأمم المتحدة، إذ كان السبب الرئيس لرفض انضمام فلسطين إلى عضوية الهيئة في الفترة السابقة هو أن البلاد لم تكن دولة قبل الحصول على هذه الصفة.

وأوضحت وزيرة الاقتصاد الوطني عبير عودة في بيان للوزارة أن حصول فلسطين على الشفرة الدولية "يعتبر خطوة مهمة في تكريس الاستقلال الاقتصادي لفلسطين، والتحرر من التبعية والهيمنة الاقتصادية الإسرائيلية، خصوصا أن جزءا من المصانع الفلسطينية مضطرة لاستخدام الترميز الدولي الإسرائيلي، والجزء الآخر يستخدم هيئة الترميز الأردنية والمصرية".

وتشير الوزارة إلى أنه تم تأسيس وتسجيل شركة غير ربحية تحت اسم شركة هيئة الترميز الفلسطينية وهي تابعة للاتحاد العام للصناعات الفلسطينية، على أن يتم انضمام بقية الاتحادات التخصصية لها لاحقا، وتم إعداد نظام داخلي لها وهيكل تنظيمي ووصف وظيفي لأهم الوظائف.

وستقوم الهيئة الفلسطينية بإصدار الترميز على مستوى السوق الداخلي لأي من الشركات التي تحتاج للترميز وعملياتها التجارية في السوق الداخلي فقط، الأمر الذي يعني إصدار كافة الأرقام ما عدا تلك التي ترمز للدولة، وذلك لحين الحصول على عضوية هيئة الترميز العالمية.

الجزيرة نت، الدوحة، 2015/11/17

١٠. استشهاد فلسطيني واعتقال شابين آخرين في اشتباك مسلح مع الاحتلال قرب ترمسعيا

هاشم حمدان: استشهد الشاب الفلسطيني محمد منير حسن صالح، البالغ من العمر 24 عامًا، واعتقل اثنان آخران، مساء اليوم الثلاثاء، وذلك في أعقاب اشتباك مع قوات الاحتلال قرب قرية ترمسعيا، الواقعة بين مدينتي نابلس ورام الله.

وبحسب التقارير الإسرائيلية فإن الشبان الثلاثة وصلوا في مركبة إلى مدخل قرية ترمسعيا، وترجلوا من المركبة، وشرعوا بإطلاق النار باتجاه قوات الاحتلال في المنطقة. وأضافت أن قوات الاحتلال ردت بإطلاق نيران كثيفة ما أدى إلى استشهاد أحدهم الشبان الفلسطينيين، واعتقال اثنين.

وبحسب موقع "يديعوت أحرونوت" على الشبكة، فقد تم العثور على مسدس في داخل مركبة الشبان الفلسطينيين الثلاثة.

وقالت مصادر فلسطينية إن قوات الاحتلال منعت مركبة تابعة للهلال الأحمر من الاقتراب من المكان، وتقديم الإسعافات الأولية للمصاب.

عرب 48، 2015/11/17

١١. قيادي في حماس: لم يتم التشاور معنا بشأن الاتفاق على آليات جديدة لفتح معبر رفح البري

فلسطين اليوم: أكد القيادي في حركة حماس د. غازي حمد أن حركته لم تتسلم أية اتفاقات ولم تتلق أية نسخ حول اتفاق يقضي بإجراء ترتيبات جديدة على معبر رفح البري. وقال القيادي حمد في تصريحات خاصة لـ"فلسطين اليوم": لم يتم التشاور أو التواصل مع قيادة حركة حماس بشأن الاتفاق على آليات جديدة لفتح معبر رفح البري ومن الصعب تصور نجاح اتفاق دون توافق الكل الفلسطيني. وأوضح حمد أنه من الضروري أن يكون هناك توافق على آلية فتح معبر رفح، وذلك لإنجاح الترتيبات، قائلاً: الأجدى أن يكون هناك توافق فلسطيني لإنجاح أية اتفاقات هدفها التسهيل على المواطنين في غزة. وأضاف: حركة حماس كانت ولا زالت حريصة على فتح معبر رفح للتسهيل على حياة الفلسطينيين في غزة، وقدمت العديد من المبادرات وناقشت العديد من الاتفاقات وتنازلات عن العديد من المزايا لصالح أهالي غزة.

وأوضح أن حركة حماس قدمت في السابق مرونة كبيرة في شأن تسليم المعابر ولا سيما كرم أبو سالم وكارني وبما فيها رفح للسلطة الفلسطينية. وتمنى حمد أن يكون هناك حالة توافقية كبيرة لإنجاح الاتفاق لا سيما أن ملفات المصالحة والحكومة والمنظمة والانتخابات كانت تتم بشكل توافقي، مستغرباً الإعلان عن اتفاق بشكل أحادي دون باقي الأطراف. وكان عضو اللجنة المركزية لحركة فتح عزام الأحد أعلن أنه تم التوصل إلى اتفاق مع مصر على إعادة تشغيل معبر رفح قريباً وفتحه أمام المسافرين والبضائع وفق ترتيبات جديدة.

وكالة فلسطين اليوم، غزة، 2015/11/17

١٢. الرشق: الحركة الإسلامية بالأراضي المحتلة عام 48 أصيل من الشعب ولا يمكن حظرها

الدوحة: أكد عضو المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس"، عزت الرشق، أن الحركة الإسلامية في الأراضي المحتلة عام 48 لا يمكن حظرها أو تغييبها، فهي جزء أصيل من نسيج الشعب الفلسطيني الراض للاحتلال. وشدد الرشق، في تصريح صحفي، على أن حظر أنشطة الحركة الإسلامية في الداخل جريمة جديدة ضمن سياسة صهيونية لتحديد جماهير شعبنا في الداخل عن مشروع التحرير والعودة. ووصف الرشق قرار حظر الاحتلال الحركة الإسلامية في الداخل الفلسطيني، وإغلاق مؤسسات تابعة لها بـ "محاولة صهيونية يائسة" تستهدف "كسر إرادة شعبنا المقاوم وإخماد انتفاضة القدس". وتابع: "الشيخ رائد صلاح وإخوانه في الحركة الإسلامية، لن ترهبهم قرارات الاحتلال بالحظر، فروح الدفاع عن الأرض والمقدسات تسري في عروقهم ودمائهم".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/11/17

١٣. الفصائل تدين قرار حظر الحركة الإسلامية في أراضي الـ48

غزة - أشرف الهور: أدانت الفصائل الفلسطينية قرار سلطات الاحتلال الإسرائيلي، القاضي بحظر الحركة الإسلامية في مناطق الداخل التي يتزعمها الشيخ رائد صلاح، ووصفت القرار بالعنصري. وقالت حركة الجهاد الإسلامي إن الحركة الإسلامية في الداخل الفلسطيني المحتل تعد "جزءاً أصيلاً من الشعب الفلسطيني صاحب هذه الأرض، وأما الاحتلال فهو الطارئ الذي سيزول حتماً". وأضاف مصدر مسؤول في الجهاد أن الحركات والتيارات الفلسطينية بما فيها الحركة الإسلامية "لا تحتاج أبداً إلى إذن من الاحتلال لممارسة دورها وواجبها تجاه أبناء شعبها وأرضها ومقدساتها". ووصف قرار حكومة إسرائيل بأنه "قرار باطل يأتي في سياق محاولات القمع والملاحقة والاستهداف المستمر لجماهير شعبنا وقواه الحية". واعتبرت لجان المقاومة أن القرار الإسرائيلي بحظر الحركة الإسلامية بمثابة "حلقة من حلقات الحرب الصهيونية على المسجد الأقصى المبارك". وقالت في بيان لها "إن الحظر الصهيوني للحركة الإسلامية وإغلاق مؤسساتها، يستهدف الانتماء لفلسطين الذي تعززه الحركة عبر مؤسساتها وبرامجها، ومن خلال ربط جماهير شعبنا الفلسطيني في الجليل والمثلث والنقب بقضاياها الوطنية في مواجهة مباشرة مع مخططات الأسرلة والتهويد". من جهتها أكدت حركة المقاومة الشعبية أن قرار حظر الحركة الإسلامية "قرار عنصري ويظهر الوجه الحقيقي للاحتلال". وشددت على أن القرار جاء ضمن "محاولات الاحتلال اليائسة لإخماد صوت الحرية ومحاولة لكسر إرادة الصمود والتحدي لدى أهلنا وشعبنا في فلسطين المحتلة الذين يقفون في مواجهة الاحتلال وسياساته العدوانية والتهويدية لأرضنا ومقدساتنا".

القدس العربي، لندن، 2015/11/18

١٤. مركزية فتح: كل ما يصدر عن الناطقين باسم الحركة يعبر عن سياساتها ومواقفها وقراراتها

رام الله: أكدت اللجنة المركزية لحركة فتح، أن كل ما يصدر عن الناطقين باسم الحركة يعبر عن سياساتها ومواقفها وقراراتها ولا يمثل اجتهاداً شخصياً لأي منهم. وأضافت اللجنة، في بيان وصل إلى "الحياة الجديدة" أمس، "أن ما يشاع بين فترة وأخرى عما يسمى مصالحات يرد فيها اسم محمد دحلان طرفاً، ليست أكثر من مجرد أوهام الهدف منها هو البلبلة والإثارة، وإشغال الحركة والرأي العام في قضايا هامشية حسمت وانتهت، وكذلك لحرف البوصلة الوطنية عن غايتها وهدفها في هذه المرحلة الوطنية الحرجة". وأوضحت أن محمد دحلان كان قد تم فصله من حركة فتح، بشكل نهائي وبقرار من الأطر المخولة والمتمثلة في اللجنة المركزية والمجلس الثوري وحسب النظام بسبب تجاوزات مادية خالفت النظم

واللوائح، ومست ثوابت الحركة والمصالح العليا لشعبنا وإقدامه على تنفيذ اغتيالات لمواطنين أبرياء وقد أحييت كل هذه التجاوزات للقضاء والمحاكم. ولفتت إلى أن محاولات تزوير القضية باعتبارها خلافاً شخصياً هي محاولة ساذجة وبائسة ومشبوهة، غايتها التشويش والإيحاء بأن المذكور يمكن أن يكون له دور مستقبلي في حركة فتح والحياة السياسية الفلسطينية.

الحياة الجديدة، رام الله، 18/11/2015

١٥. "الشعبية": تصعيد الانتفاضة الحل الوحيد لمواجهة الاحتلال

رام الله: قالت "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" إن سلطات الاحتلال الإسرائيلي تتخذ من "السياسة العدوانية الشاملة" بحق الفلسطينيين "غطاءً" لاستمرار النشاط الاستيطاني في الضفة الغربية ومدينة القدس المحتلة. وتابعت "الشعبية" في بيان لها تلقت "قدس برس"، الثلاثاء (17/11)، "الاستيطان يعتبر الركيزة الأهم في مشروع الاحتلال الإسرائيلي التاريخي على أرض فلسطين".

وأوضحت الجبهة أن الاحتلال يسعى من خلال الاستيطان إلى "تهويد مدينة القدس وتقويض مكانتها السياسية والدينية، إلى جانب محاولة إسرائيلية لتقطيع أوصال الضفة الغربية". محذرة من تنفيذ رئيس حكومة الاحتلال لإجراءات أحادية الجانب.

ودعا البيان الفلسطينيين للحفاظ على الانتفاضة وتصعيدها بوجه الاحتلال كـ "حل وحيد" لمواجهة مخططات الاحتلال، مؤكدة أهمية التوجه للمؤسسات الدولية لتنفيذ مبادئ القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية والأمم المتحدة المنصفة للفلسطينيين.

قدس برس، 18/11/2015

١٦. "السفير": جريمة البرج تعيد الحرارة بين حزب الله وحماس

قاسم قصير: من الواضح أن أحد الأهداف الأساسية لتفجيرِ برج البراجنة كان إحداث فتنة بين أبناء الضاحية الجنوبية والفلسطينيين، لا سيما مع أبناء مخيم البرج، ولم تكن مسارعة تنظيم "داعش" إلى نشر اسمي فلسطينيين غير صحيحين من ضمن المجموعة الانتحارية التي تولت التفجيرين، سوى في إطار هدفه بالفتنة.

لكن بعكس ما أراده "داعش"، فإن هذين التفجيرين أعادا الحرارة إلى كل خطوط التواصل بين القيادات اللبنانية والفلسطينية، لا سيما بين حركة "حماس" و "حزب الله" بعد أن مرت العلاقة بين الطرفين في الأشهر الأخيرة بحالة من الجمود، كما تؤكد مصادر مطلعة على ملف العلاقة بين الطرفين. فقد سارع رئيس المكتب السياسي في "حماس" خالد مشعل ونائبه إسماعيل هنية، إلى

الاتصال بالأمين العام لـ "حزب الله" السيد حسن نصر الله لتقديم واجب العزاء بشهداء تفجيري البرج. كما عمدت القيادات الفلسطينية إلى كشف المعلومات الحقيقية بشأن أسماء الفلسطينيين اللذين ادعت "داعش" أنهما شاركا في التفجيرين، وأبدت تعاوناً كاملاً مع الأجهزة الأمنية اللبنانية لكشف كل المعلومات حول التفجيرين. وكانت ردود الفعل المستنكرة للتفجيرين من قبل كل القيادات والحركات الفلسطينية وأبناء مخيم البرج عاملاً مهماً في استيعاب أية محاولات من أجل إثارة الفتنة. وشكلت برقية التعزية التي أرسلتها قيادة "كتائب الشهيد عز الدين القسام" إلى نصر الله حول التفجيرين رسالة قوية لتأكيد العلاقة بين الطرفين. واعتبرت البرقية أن "الحدث الأخير" جاء "بمثابة تجديد إعلان الثبات على درب مشروع الجهاد والولاء للمقاومة في عرس يوم الشهيد". كما اعتبرت انه شكل مجدداً "دعوة للعقل للنظر والتدقيق في أسباب النشوء الأولى لهذا الطاعون الأسود، خوارج العصر الحديث".

وتوضح المصادر المواكبة للعلاقة بين "حزب الله" و "حركة حماس"، ان هذه العلاقة كانت قد مرت بحالة من الجمود والبرودة منذ شهر رمضان الماضي بسبب بعض التصريحات التي نسبت لعضو المكتب السياسي في الحركة الدكتور موسى أبو مرزوق والتي انتقد فيها سياسات إيران و "حزب الله" بشأن الملف الفلسطيني والأوضاع في المنطقة. وقد جرت محاولات عديدة في الشهرين الماضيين لمعالجة حالة الجفاء، لكن يبدو أن تفجيري البرج ساهما في معالجة هذه البرودة وذلك من خلال حجم الاتصالات واللقاءات التي جرت بين الفريقين في الأيام القليلة الماضية، ومن خلال التعاطف القوي بين الشعب الفلسطيني من جهة وأبناء الضاحية الجنوبية و "حزب الله" من جهة أخرى. وتخلص المصادر إلى انه بذلك يكون تفجيراً برج البراجنة قد حققاً نتائج عكسية بدل أن يؤدي إلى الفتنة بين الفلسطينيين وأبناء الضاحية الجنوبية، إذ انهما أعادا الحرارة القوية للعلاقة بين "حماس" و "حزب الله" وإيران.

السفير، بيروت، 2015/11/18

١٧. الاحتلال يقصف ثلاثة مواقع للمقاومة بغزة دون إصابات

غزة: شنت طائرات الاحتلال الإسرائيلي، فجر اليوم الأربعاء، ثلاث غارات على مواقع للمقاومة في مدينة غزة ووسط قطاع غزة دون وقوع إصابات. وأفادت مصادر أمنية أن طائرات الاحتلال قصفت بصاروخين موقعا لألوية الناصر صلاح الدين شمال المغازي وسط القطاع، ومن ثم أغارت على موقعي "الخيالة" و"اليرموك" التابعين للقسام قرب أبراج "المقوسي" غرب مدينة غزة.

ولم ترد أي أنباء عن وقوع إصابات بصفوف الأهالي في المنطقة، لكن حالة من الرعب والهلع سادت محيط القصف بسبب أصوات الانفجارات القوية.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، غزة، 2015/11/18

١٨. المقدح: المخيمات يجب أن تحافظ على دورها في الحياد الإيجابي في لبنان

زار قائد القوة الأمنية الفلسطينية المشتركة في لبنان منير المقدح أحياء مخيمي برج البراجنة وشاتيلا. واجتمع في مخيم برج البراجنة مع قيادة القوة الأمنية الفلسطينية وقيادة فصائل منظمة التحرير واللجنة الشعبية. وناقش المجتمعون "سبل تعزيز دور القوة الأمنية داخل المخيم، والعمل لتحسينه من أي أحداث أمنية تضرب أمن المخيم أو أمن الجوار اللبناني".

وشدّد المقدح على أن "المخيمات يجب أن تحافظ على دورها في الحياد الإيجابي في لبنان، لما لذلك من دور كبير في حمايتها وضمان سلامة الأهالي وقطع كل الطرق نحو الفتن التي تستهدف القضية الفلسطينية". واختتم المقدح جولته مع الوفد المرافق بقراءة الفاتحة في مقبرة برج البراجنة. وتفقد الوفد مستشفى حيفا التابع للهِلال الأحمر الفلسطيني داخل المخيم.

ثم جال المقدح في مخيم شاتيلا، حيث اجتمع مع قيادة القوة الأمنية الفلسطينية في مركزها. وناقش المجتمعون كيفية دعم القوة الأمنية في المخيم.

المستقبل، بيروت، 2015/11/17

١٩. نتنياهو: الحركة الإسلامية تحرض على العنف وتقيم علاقات مع حماس

الناصر - وديع عواودة: أعلنت إسرائيل أمس عن حظر الحركة الإسلامية الجناح الشمالي بقيادة الشيخ رائد صلاح وإعلان 17 من جمعياتها منظمات غير قانونية.

وحاول رئيس حكومة إسرائيل بنيامين نتنياهو تبرير قراره بالقول إنه من واجب الدولة الديمقراطية أن تدافع عن نفسها أمام كل من يسعى إلى تقويضها، زاعماً أن الجناح الشمالي للحركة الإسلامية في إسرائيل يعمل ضد الدولة، وأنه يحرض على العنف ضد مواطنين أبرياء ويقيم علاقات وطيدة مع حركة حماس "الإرهابية" ويقوض الدولة من الداخل بهدف إقامة خلافة إسلامية بدلا منها.

وتابع نتنياهو الذي حظيت خطوته هذه بدعم المعارضة أيضا "بصفتي المسؤول عن أمن الدولة لن أسمح بذلك ولذلك" قرر المجلس الوزاري المصغر برئاسة إخراج الجناح الشمالي للحركة الإسلامية عن القانون". وسعياً للاستفراء بالحركة الإسلامية ادعى نتنياهو انه لا يوجد لديهم "أي شيء ضد الإسلام وضد المواطنين المسلمين في إسرائيل الذين يتمتعون بمساواة كاملة في الحقوق والأغلبية

الساحقة منهم يحترمون القانون. وخلص للقول "لكن سنواصل بالتأكيد العمل ضد المحرضين وضد أولئك الذين يشجعون على الإرهاب أينما كانوا. هدفنا هو منع التحريض الذي يسهم في المس في الأبرياء".

القدس العربي، لندن، 2015/11/18

٢٠. نتياهو يصادق على بناء 436 وحدة استيطانية شرقي القدس

حلمي موسى: استغلّ رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، الانشغال الدولي بتفجيرات باريس وبدء النقاشات في الكنيست لإقرار الميزانية العامة للعامين 2015-2016، ليحلّ واحدة من بين مشاكله الائتلافية المتعدّدة، ويعلن انتهاء تجميد فعلي للاستيطان، كان قد أقرّه بضغوط دولية. وأعلن نتنياهو أنّه صادق على التسويق الفوري لأراضي بهدف بناء 436 وحدة استيطانية في مستوطنة "رمات شلومو"، و18 وحدة في مستوطنة "راموت"، المجاورتين للقدس داخل الأراضي المحتلة العام 1967.

وبحسب ما نشر في الصحف الإسرائيلية، فإنّ قرار نتنياهو يفتح الباب أمام حملة استيطان أوسع بكثير. وأشارت "هآرتس" إلى أنّه قبل أسبوعين، كان من المقرّر أن تجري مداوات في اللجنة المحلية للتخطيط والبناء في بلدية القدس لمنح أذونات بناء لـ 88 وحدة في "رمات شلومو"، إلّا أنّ المداوات أجلت. وأوضح مسؤول في البلدية أنّ التأجيل جاء بأوامر من ديوان رئاسة الحكومة بهدف منع وقوع إحراج لنتنياهو أثناء زيارته واشنطن الأسبوع الماضي ولقائه مع الرئيس باراك أوباما. وهكذا ثمة معنى لإعلان القرار الآن بعد انتهاء زيارة نتنياهو لواشنطن وفي ظل الظرف الدولي الراهن.

في كل حال، رحّبت الأوساط اليمينيّة في الائتلاف الحكومي بقرار نتنياهو، واعتبرته نهاية لتجميد الاستيطان عملياً. وأعلن رئيسا اللوبي البرلماني من أجل "أرض إسرائيل"، عضوا الكنيست، بتلييل سموتريتش ويؤآف كيش، ترحيبهما بالقرار. وقالت مصادر في اللوبي إنّ نتنياهو اتخذ قراره بعد اجتماع عقده مع زعيم "البيت اليهودي" نفتالي بينت، ووزير الزراعة أوربي أرييل، اللذين يضغطان طوال الوقت على نتنياهو للمصادقة على هذه الخطوة. ومن المؤكد أنّ قرار نتنياهو جزء من محاولاته تمرير الميزانية العامة للحكومة في الكنيست، خصوصاً وأنّ تلك أو اعتراض أيّ من أعضاء الائتلاف البالغ عددهم فقط 61، يعني فقدانه الغالبية.

السفير، بيروت، 2015/11/18

٢١. إردان: يوجد إرهاب يهودي لكن من حيث الحجم والعدد ليس بنفس مستوى الإرهاب العربي

القدس - محمد عبد العال: قال جلعاد إردان وزير الأمن العام الإسرائيلي إن حظر الجناح الشمالي للحركة الإسلامية كان قرارا تم التوصل إليه بعد سنوات من المداولات بلغت ذروتها في الأسابيع الأخيرة مع تجميع أدلة نهائية.

وفي حديث إردان مع رويترز هون من احتمالات رد فعل عنيف من جانب عرب إسرائيل قائلًا إن الحكومة خطت لزيادة الاستثمار في مجتمعاتهم وأن بعض الجمعيات الخيرية المرتبطة بالجناح الشمالي للحركة الإسلامية يمكن أن تكون بمنأى عن الإغلاق.

وقال "نريد أن نظهر لعرب إسرائيل ومعظمهم مواطنون يلتزمون بالقانون إننا نريد تعزيز العلاقات." ودعا إردان إلى فرض قيود مماثلة على الجماعات اليهودية اليمينية المتطرفة بسبب خطاب الكراهية المناهض للعرب. وقال "نحن لا نفرق بين الإرهاب اليهودي والإرهاب العربي لكن يجب قول الحقيقة: يوجد إرهاب يهودي لكن من حيث الحجم والعدد ليس بنفس المستوى."

وكالة رويترز للأخبار، 2015/11/17

٢٢. بينيت: من باريس إلى القدس هناك حرب واحدة على الإرهاب

رأول ووتليف: قال وزير التربية والتعليم نفتالي بينيت، الذي يتزعم حزب (البيت اليهودي) اليميني، "من باريس إلى القدس، هناك حرب واحدة على الإرهاب. دولة إسرائيل تنتقل من الكلمات إلى الفعل: نحن نقوم بتدمير منازل الإرهابيين وإلغاء مكانة الإقامة الخاصة بهم وهذا الصباح نقوم بحظر [الفرع الشمالي] من الحركة الإسلامية".

تايمز أوف إسرائيل، 2015/11/17

٢٣. "الشاباك": لا يوجد لدينا معلومات استخباراتية تربط بين الحركة الإسلامية ونشاطات إرهابية

رأول ووتليف: يخشى جهاز الشاباك من أن قرار الحظر الفرع الشمالي من "الحركة الإسلامية" قد يثير رد فعل سلبي في الوسط العربي في إسرائيل، مع احتمال اندلاع المزيد من العنف، بحسب موقع "واينت" الإخباري.

وكان لدى رئيس الشاباك يورام كوهن تحفظات خلال جلسة مجلس الأمن حول قرار الحظر قائلًا إنه لا يوجد لدى الشاباك معلومات استخباراتية أو أدلة تربط بشكل مباشر بين الحركة الإسلامية ونشاطات إرهابية، بحسب تقرير صحيفة هآرتس.

تايمز أوف إسرائيل، 2015/11/17

٢٤. "القائمة العربية المشتركة": قرار حظر الحركة الإسلامية هو عقاب على مواقفنا السياسية

الناصرة: حدّرت "القائمة العربية المشتركة" في الداخل الفلسطيني المحتل، بنيامين نتنياهو وحكومته "اليمنية المتطرفة"، من تداعيات ونتائج قرار حظر الحركة الإسلامية وقياداتها وإخراجها ومؤسساتها المختلفة عن القانون، مؤكدة أن "القرار تعسفي وظالم وغير ديمقراطي". وقالت القائمة المشتركة في بيانها، الثلاثاء (17/11)، "إن الحركة الإسلامية هي جزء من المشهد السياسي للأقلية العربية في الداخل ومن نسيجها الاجتماعي والثقافي، وأن ملاحقتها وحظرها يعني ملاحقة القيادات والجماهير العربية، وتجريم حقنا بالنضال السياسي وتحوله لتحريض، بينما تشرع التحريض علينا والدعوات للموت وتصريحات حمل السلاح والاعتداء على شعبنا من قبل وزراء ورئيس الحكومة".

قدس برس، 18/11/2015

٢٥. عودة: حظر الحركة الإسلامية له أهداف استراتيجية من شأنها المس بفلسطينيو 48

رأول ووتليف: عضو الكنيست أيمن عودة "القائمة العربية المشتركة" قال أن قرار حظر الفرع الشمالي من "الحركة الإسلامية" هو قرار سياسي وتم اتخاذه ل"أهداف استراتيجية" من شأنها المس بمواطني إسرائيل العرب. وقال: "يوصل نتنياهو في محاولاته لمفاقمة الوضع على الأرض والتسبب بمزيد من التصعيد من خلال التحريض ضد حركة سياسية تقوم بكل أنشطتها في إطار الحق في التعبير عن الرأي". وأضاف، "هذه حالة من الملاحقة السياسية وغير الديمقراطية بشكل لا جدل فيه وهي جزء من حملة نزع الشرعية التي يشنها نتنياهو ضد مواطني إسرائيل العرب".

تايمز أوف إسرائيل، 17/11/2015

٢٦. زعبي: من يُخرج الحركة الإسلامية عن القانون عليه أن يعلن الشعب الفلسطيني خارج عن

القانون

هاشم حمدان: صرحت النائبة حنين زعبي خلال خطابها، يوم الثلاثاء، في الكنيست أن نتنياهو يستغل الضربة الإرهابية التي نفذها تنظيم داعش في باريس، لكي يسدد هو ضربه الخاصة للحركة الإسلامية، وأكدت أن ما يفسر هذه الخطوة ليس الخطر الداعشي، بل حقيقة أن هنالك دولة كاملة تقوم بملاحقة شعب كامل، عن طريق القوانين والمخططات وتصريحات الموت للعرب، ومباهاة الوزراء أنفسهم بأنهم يقتلون العرب، وأن نتنياهو سيدخل التاريخ بصفته من قام بالمصالحة بين جوهر هذه الدولة العنصري وبين صورتها أمام العالم.

وأضافت: "نحن نتحدث عن رئيس حكومة يعتقد بأن المقارنة ما بين داعش وما يصر على تسميته بـ "الإرهاب الإسلامي" والفلسطينيين، سيكسبه تعاطف العالم، كما ويعتقد بأن الربط ما بين النضال الفلسطيني المرتبط بمعاناتهم وبقيم إنسانية عليا والإرهاب الداعشي الدنيء المفتر للقيم الإنسانية والذي يحول كل إنسان إلى هدف للقتل، فقط لكونهم يريدون فرض تصورهم الخاص على العالم، سيساهم في إسكات الانتقادات الدولية الموجهة لإسرائيل، لكن العالم يعرف أن من يحرص ويقتل ويسرق الأرض والبيت ويملاً المكان بالعنف والحواجز والمستوطنين هو إسرائيل. وأضاف "الحقيقة أن نتياهو يحتاج لداعش، وهو يكاد يشكرها، كونها تعطيه تغطية لكي يخط الأوراق بين الإرهاب وبين النضال الفلسطيني الشرعي، لكي يقوم بمحاربة الأخير تحت غطاء محاربة الإرهاب. لكن العالم يعرف أن ما نحن بصدده هو دولة كاملة تلاحق شعباً كاملاً، والحركة الإسلامية هي جزء من هذا الشعب، وهي تعبر عن مواقفنا فيما يتعلق بالأقصى". وأكدت زعبي أن القضية ليست قضية تهديد أمني، بل هي قضية انتقام سياسي، فلا أحد يستطيع أن يشير إلى علاقة مباشرة بين الحركة الإسلامية وبين أي عملية، وإذا كانت القضية قضية أمنية فهناك القانون الجنائي، لكن القضية هي قضية ملاحقة سياسية لا غير، وبالتالي فإنها تعتبر ملاحقة لكل التيارات السياسية ولكل الجمهور العربي، وهي تعتبر ملاحقة للسياسة نفسها، وتحولها لأمر فاض عن الحاجة، ومن يخرج الحركة الإسلامية عن القانون نتيجة لمواقفها السياسية عليه أن يعلن عن الشعب الفلسطيني كشعب خارج عن القانون.

عرب 48، 2015/11/17

٢٧. النائب طلب أبو عرار: "إسرائيل" أعلنت الحرب على الوسط العربي فيها وعليها تحمل العواقب

رأول ووتليف: قال عضو الكنيست طلب أبو عرار "القائمة العربية المشتركة" إن إسرائيل "أعلنت الحرب على الوسط العربي في إسرائيل، وعلى إسرائيل تحمل العواقب". وقال أبو عرار للإذاعة الإسرائيلية، أن "الحركة الإسلامية" غير مسؤولة عن موجة العنف الأخيرة، وحمل سياسات رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو بشأن الحرم القدسي مسؤولية التسبب بـ"الانتفاضة الثالثة". وقال: "لن نتوقف" الحركة الإسلامية عن الدفاع عن المسجد الأقصى ولن نقف صامتة تجاه ما يحدث هناك".

تايمز أوف إسرائيل، 2015/11/17

٢٨. النائب عيساوي فريج: حظر الحركة الإسلامية ومؤسساتها هو مؤشر على فشل حكومة نتنياهو

الناصرة: استنكر عضو الكنيست عيساوي فريج، في تصريح صحفي، الثلاثاء (11/17)، مدهامة الشرطة الإسرائيلية وجهاز الأمن العام "شاباك"، مكاتب "الحركة الإسلامية"، معتبرا أن "توقيت هذا الحظر على مؤسسات وجمعيات تابعة للحركة الإسلامية ومنها مؤسسة إعلامية (كيوبرس) مؤشر واضح لفشل حكومة نتنياهو في جميع الميادين، وخاصة فيما يتعلق بقضية المسجد الأقصى وحمايته من المستوطنين". وأضاف فريج، "تصريحات وزير الأمن الداخلي جلعاد أردان في ربطه ما حظر الحركة الإسلامية مع ما حدث في باريس مؤخرا وتشديده بأن إسرائيل يجب أن تكون القدوة ورأس الحربة في الحرب ضد الإسلام الراديكالي والتطرف من خلال حظر الحركة الإسلامية، مثيرة للاستنكار والرفض الشديدين".

قدس برس، 2015/11/18

٢٩. النائب زهير بهلول: حكومة نتنياهو الحالية هي الأسوأ في تاريخ إسرائيل

الناصرة: رأى النائب زهير بهلول، أن القرار الإسرائيلي بحظر "الحركة الإسلامية"، سيؤدي إلى إحداث شرخ غير مسبوق في العلاقات العربية اليهودية، مشددا على أن حكومة نتنياهو الحالية هي أسوأ حكومة في تاريخ إسرائيل، وهي حكومة تدار على يد وزراء متهورين يتخذون قرارات شعبية وعنصرية دون الأخذ بالحسبان النتائج الخطيرة والإفرازات الوخيمة لهذه القرارات". وأضاف بهلول، في تصريحات صحفية، الثلاثاء (11/17) أن "تخوفات المجتمع العربي على المسجد الأقصى، لم تأت من فراغ وإنما هي نتيجة أعمال وتصريحات اليمين المتطرف وممثليه في الحكومة والذين لم يتوانوا عن التحريض ضد القيادات العربية والمقدسات الإسلامية والمسيحية".

قدس برس، 2015/11/18

٣٠. "المعسكر الصهيوني": نتنياهو يستغل انشغال القوى العظمى بتفجيرات فرنسا ليجدد الاستيطان

حلمي موسى: اعتبر عضو الكنيست، عومر بارليف، من "المعسكر الصهيوني" أن "نتنياهو يتصرف كطفل ينتظر أن يذهب والديه إلى النوم من أجل أن يذهب هو لمشاهدة التلفزيون. وكعادته، استغل الوضع ومّر تحت الطاولة قراراً مثيراً ومعتزساً. فلماذا يسمح بالبناء الآن في "رמת شلومو"؟ لأن كل القوى العظمى مشغلة بالعملية الفتاكة في فرنسا بحيث لن يكون هناك من يصغي لإدانة الخطوة؟ وهناك استغلال آخر، وليس الأخير، وهو إضفاء عنوان القدس على كل الأحياء التي تنتمي بليداً للمدينة المقدسة، لكن لا يجمعها أيّ جامع بالأماكن المقدسة لليهود سوى الصدفة. وليس

هذا فقط، إذ يتبين اليوم أيضاً أنّ الزيارة الأخيرة للولايات المتحدة، كانت طافحة عملياً بالمفارقات، خصوصاً أنّه أعلن أمام أوباما أنّه معني بتنفيذ خطوات من طرف واحد، وها نحن نعرف ماهية الخطوات التي كان يقصدها".

السفير، بيروت، 2015/11/18

٣١. أحمد الطيبي: زوبعة "الهلال الأحمر الفلسطيني"... وقاحة إسرائيلية

رام الله - ترجمة خاصة: قال عضو الكنيست احمد الطيبي إن الحديث عن رفض الهلال الأحمر تقديم المساعدة للمستوطنين هو وقاحة وغطرسة إسرائيلية ما بعدها وقاحة، وذلك حسبما نشر ذلك الموقع الإلكتروني لصحيفة "معاريف". وأضاف الطيبي "ان هذا الهجوم يأتي في نفس الأسبوع الذي قام به المستعربون باقتحام مستشفى المقاصد في القدس، واعتقلوا جريحا وقتلوا قريبه، أي إعدام في داخل مستشفى، ثم تحدثتم عن البطولة التي قاموا بها، فإي بطولة هذه التي تتحدثون عنها؟ عن دخول مستشفى بالأسلحة واختطاف جريح وقتل مرافق، والآن جنتم تتحدثون عن تقديم مساعدة وعدم تقديم مساعدة؟". وأشار الطيبي في حديثه إلى انه يحتفظ بعشرات الصور لطواقم الهلال الأحمر وهي تقدم المساعدة للمستوطنين والجنود. وأضاف الطيبي "ماذا تريدون من طاقم إسعاف وصل إلى المكان وشاهد الأسلحة المصوبة نحوه، لقد مرت طواقم الهلال الأحمر بتجارب وحشية وعنيفة من قبل الجنود، تخللها الاعتداء والضرب المبرح لطواقم الهلال الأحمر والرش بالفلفل".

موقع صحيفة القدس، القدس، 2015/11/17

٣٢. "حقوق المواطن": حظر الحركة الإسلامية خطوة متطرفة وخطيرة

هاشم حمدان: أصدرت جمعية "حقوق المواطن"، يوم الثلاثاء، بياناً حول قرار وزير الأمن الإسرائيليّ بالإعلان عن الحركة الإسلامية، الشقّ الشماليّ تنظيماً محظوراً، جاء فيه أن "هذا الإعلان هو خطوة متطرفة جداً تمت بموجب أنظمة الدفاع (ساعة الطوارئ) المتشددة والعدوانية، ولم تستند على مسار قضائي عادل، بل على قرار إداري لم يتخلل محاكمة أو حتى جلسة استماع لممثلي الحركة. وأضاف البيان أن القرار لم يستند على أية شبهات بتنفيذ الحركة أو تخطيطها لتنفيذ أعمال قد تندرج في إطار "الإرهاب". وقال البيان إن هذه الحيثيات المقلقة لقرار الإعلان ترجّح كفة كونه قراراً غير قانوني قد تكون له تبعات خطيرة وطويلة الأمد على الحق في التنظيم، والحق في حرية التعبير والاحتجاج، وعلى الأقلية الفلسطينية في الداخل.

عرب 48، 2015/11/17

٣٣. القناة الثانية: حظر الحركة الإسلامية كان جاهزاً... وأحداث باريس هيأت له

رازي نابلسي: كشفت القناة الإسرائيلية، عن الأسباب التي أدت إلى تأجيل الإعلان عن حظر الشق الشمالي للحركة الإسلامية على الرغم من أن القرار اتخذ منذ أسابيع. وقالت القناة إن "قرار إخراج الشق الشمالي للحركة الإسلامية، اتخذ قبل أسابيع، وما حصل اليوم كان مجرد تنفيذ وإعلان". وأضافت أن "تأجيل الإعلان عن القرار وتنفيذه جاء بدوافع سياسية". وعن الأسباب التي دفعت للإعلان عن القرار، قالت القناة إن "السبب الأول كان أن نتناهبه أراد تأجيل القرار حتى عودته من واشنطن، خوفاً من أن تعارضه أميركا، أو يؤدي إلى سوء تفاهم بين إسرائيل والإدارة الأميركية". أما السبب الثاني، بحسب القناة، فهو اعتداءات باريس التي هيأت أجواء دولية ملائمة لخطوة مثل هذه الخطوة الخطيرة ومنحتها "شرعية". وأضافت القناة أنه وخلال اجتماعات الكابينيت، قدّم اقتراحين مركزيين، الأول هو إخراج جماعة "الإخوان المسلمين" العالمية عن القانون، أو إخراج الشق الشمالي للحركة الإسلامية، وعلى الرغم من دعم جهاز الأمن العام الإسرائيلي "الشاباك"، للاقتراح الأول، إلا أنه تقرّر حظر الحركة الإسلامية وليس الإخوان المسلمين. وتابعت القناة أن الاقتراح الثاني رفض لأسباب سياسية خارجية، تتعلّق بالأنظمة الداعمة للإخوان المسلمين مثل تركيا، وحكم الإخوان في المصري، إذ لا تريد إسرائيل قطع العلاقات مع هذه الدول.

عرب 48، 2015/11/17

٣٤. الهيئات والأحزاب السياسية بالداخل الفلسطيني يستنكرون قرار الاحتلال حظر "الحركة الإسلامية"

الناصر: نددت الهيئات والأحزاب والشخصيات الفلسطينية في الداخل الفلسطيني المحتل عام 1948، بقرار حكومة الاحتلال الإسرائيلي، حظر "الحركة الإسلامية" (جناح الشمالي)، واعتبارها "خارجة عن القانون" وإغلاق مؤسساتها. واستنكر رئيس "لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية"، محمد بركة، هجوم الأجهزة الأمنية الإسرائيلية على مؤسسات الحركة الإسلامية (الجناح الشمالي) في مدينتي أم الفحم و"يافا" في الداخل المحتل، ومهاجمة بيوت قادتها، والإعلان عن حظر نشاط الحركة ومؤسسات أهلية تابعة لها.

إرهاب سياسي

من جهته، أكد الحزب "الديمقراطي العربي"، أن "الحكومة الإسرائيلية اليمينية تسعى بشكل انتهازي إلى استغلال الظروف الدولية والإقليمية لتحقيق أحلام كانت تراودها وهي إخراج الحركة الإسلامية

خارج القانون، كمقدمة لحظر نشاط كل حزب أو حركة لا ينسجم نشاطها مع التوجهات العامة لهذه الحكومة اليمينية".

وأعتبر الحزب في بيان له، الثلاثاء (17/11) "أن القرار فاقد للشرعية القانونية والدستورية، ويعكس إرهابا فكريا وسياسيا وحكوميا ضد الحركة الإسلامية بالرغم من ان كل نشاطها وفقا للقانون وفي إطار القانون"، داعيا إلى القيام "برد فعل واسع وحراك شعبي شامل حتى إلغاء هذا القرار الجائر".

القرار مرفوض وجائر

وفي السياق ذاته، رفضت "الحركة العربية للتغيير"، قرار سلطات الاحتلال الإسرائيلي حظر "الحركة الإسلامية"، معتبرة أنه قرار "مرفوض وجائر، وأن خلفيته يمينية بحتة من قبل حكومة هي المسؤولة الأولى عن التحريض وتدهور الأوضاع في القدس وسائر الوطن".

وأضافت الحركة، في بيان لها، الثلاثاء (17/11) "أن توقيت القرار هو استغلال فظ وفضيع لانشغال العالم بجريمة باريس البشعة، باعتراف وزير الأمن الداخلي أردان"، مؤكدة أن "كل أحزابنا وحركاتنا في الداخل موحدة في الوقوف إلى جانب الحركة الإسلامية وقيادتها في هذه الأزمة ولن نسمح بالاستفراد بها جماهيريا ووطنياً".

قرار ترهيبى قمعي

وقالت "الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة" و"الحزب الشيوعي"، في الداخل الفلسطيني المحتل، "إن قرار ننتياهو بحظر نشاط الحركة الإسلامية والمؤسسات التابعة لها، يؤكد ان أنه "قرار نابع من العقلية العنصرية الاستبدادية"، معتبرة أنه "بمثابة تصعيد جديد وتوسيع نطاق سياسة الترهيب لردع نضال الجماهير العربية والشعب الفلسطينية عامة، عن النضال المشروع، ضد سياسة الحرب والاحتلال والتمييز العنصري".

وشدد الحزب الشيوعي والجبهة، على "أنهما يقفان إلى جانب الحركة الإسلامية (الجناح الشمالي) في مواجهة السياسة العنصرية الصهيونية القمعية، مشيرا إلى أن "هذه الخطوة ستكون فاتحة لما هو أخطر خاصة ونحن نراقب اتساع رقعة الاعتقالات بين شباننا وشاباتنا على خلفية ما يعبرون عنه من مواقف كفاحية في شبكات التواصل"

قانون الطوارئ لعدم وجود أدلة

وفي السياق ذاته، اعتبرت المؤسسات الحقوقية الفلسطينية في الداخل الفلسطيني المحتل، أن الحركة الإسلامية والمؤسسات التي تم ملاحقتها عملت دائما وأبداً ضمن الإطار القانوني، وضمن المجال المحدود والهامش الضيق للمجتمع العربي، وأن هذه المؤسسات عملت على سد الفجوات والثغرات الناتجة عن سياسة التمييز والتي كان على الدولة أصلاً أن تقوم بها تجاه المجتمع العربي في البلاد، من ميزانيات ومشاريع تخدم قرانا ومدننا العربية.

وقالت في بيان مشترك: إن هذه الإجراءات هي تكميم للأفواه والحد من حرية التعبير والتنظيم والحق في العمل من خلال مؤسسات خدمتية باعتبارها حقوق إنسان أساسية، بالإضافة إلى التأكيد أن هذا الأجراء يندرج ضمن الملاحقة السياسية لمؤسسات وقيادات جماهيرية، والدليل على ذلك لجوء المؤسسة الإسرائيلية إلى قانون الطوارئ لعدم وجود أدلة وبيّنات تمكنها من تقديم لوائح اتهام. وأكدت أنها كمؤسسات حقوقية لن نقف مكتوفي الأيدي تجاه هذه الخطوة الغربية والمستهجنة باعتبارها تنتهك حقوق الإنسان الأساسية وتعتبر تصعيداً ضد الفلسطينيين في البلاد من دولة تتبجح ليل نهار بديمقراطيتها، وستطرق كل الأبواب - المحلية والدولية - لإعلان الاحتجاج واستنكار مثل هذه الخطوة ومقارعتها في المحافل القانونية والحقوقية المحلية والدولية".

قدس برس، 2015/11/18

٣٥. وزارة الصحة: 89 شهيداً منذ بداية تشرين الأول/ أكتوبر الماضي

أفادت وزارة الصحة بارتفاع حصيلة الشهداء منذ بداية الأحداث في الثالث من تشرين الأول إلى 89 شهيداً، بينهم 18 طفلاً و4 سيدات، فيما تجاوزت حصيلة المصابين حوالي 10 آلاف مصاب. وأضافت الوزارة في بيان صحفي، مساء الثلاثاء، أن 70 شهيداً ارتقوا برصاص قوات الاحتلال في الضفة الغربية، و18 في قطاع غزة، فيما استشهد شاب من النقب. وقتلت قوات الاحتلال الشاب محمد منير حسن صالح (24 عاماً) من قرية عارورة شمال غرب رام الله، مساء يوم الثلاثاء، بالقرب من مفترق ترمسعيا شمال شرق رام الله. وأوضحت الوزارة أنه ومنذ بداية تشرين الأول فإن معدل الضحايا اليومي جراء إرهاب قوات الاحتلال هو شهيدان و217 مصاباً.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2015/11/18

٣٦. منظمات حقوقية تستنكر حظر الإسلامية وإغلاق مؤسساتها

قاسم بكري: وجهت مؤسسة ميزان لحقوق الإنسان، الناصرة، مركز عدالة لحقوق الأقلية العربية، المؤسسة العربية لحقوق الإنسان، صمود لقضايا الأرض والمسكن، مؤسسة قدسنا لحقوق الإنسان ومركز مساواة لحقوق المواطنين العرب، نقداً شديداً ضد قرار الحكومة الإسرائيلية حظر الحركة الإسلامية. وأصدرت هذه المنظمات الحقوقية بياناً يوم الثلاثاء جاء فيه "إننا كمؤسسات حقوقية لن نقف مكتوفي الأيدي تجاه هذه الخطوة الغريبة والمستهجنة باعتبارها تنتهك حقوق الإنسان الأساسية وتعتبر تصعيداً ضد الفلسطينيين في البلاد من دولة تتبجح ليل نهار بديمقراطيتها، وسنطرق كل الأبواب، المحلية والدولية، لإعلان الاحتجاج واستنكار مثل هذه الخطوة ومقارعتها في المحافل القانونية والحقوقية المحلية والدولية".

عرب48، فلسطين المحتلة، 2015/11/17

٣٧. حملات صهيونية تحرض الأوروبيين ضد الإسلام وتدعو لدعم الاستيطان

بروكسل: أطلقت جهات دعائية صهيونية في أوروبا حملات ونداءات ذات طابع تحريضي ضد الإسلام تدعو الأوروبيين فيها للرد على اعتداءات باريس بشراء منتجات المستوطنات المقامة في الضفة الغربية المحتلة. وأكد الاستشاري الإعلامي حسام شاعر في تصريحات إعلامية أنّ جهات دعائية صهيونية "باشرت بثّ مواد تحريضية في أوروبا ضد المسلمين وتشتمل على تعبيرات مسيئة للدين الإسلامي"، في أعقاب الاعتداءات الدامية التي شهدتها العاصمة الفرنسية باريس، وأدت إلى سقوط مئات الضحايا بين قتيل وجريح.

وأقدمت هذه المواد المنشورة في مطبوعات ومواقع على ربط الاعتداءات بقرار الاتحاد الأوروبي وضع علامات مميزة على منتجات المستوطنات المقامة في الغربية. وجاء في بعض النصوص المنشورة نداءات من قبيل: "اشترؤوا الآن منتجات إسرائيلية من يهودا والسامرة (الضفة الغربية) وابعثوا برسالة ضد الإرهاب من خلال هذا!". وحذّر شاعر تعليقاً على ذلك من "تصاعد الخطاب التحريضي الذي تطلقه منابر دعائية إسرائيلية أو مؤيدة للاحتلال الإسرائيلي بمحاولة إلصاق الاعتداءات الإرهابية بالدين الإسلامي واستغلال فواجع المجتمعات لممارسة التشويه المبتذل بهذه الطريقة".

المركز الفلسطيني للإعلام، فلسطين المحتلة، 2015/11/17

٣٨. مستعربون يعتقلون ثلاثة فتية من رأس العامود في القدس

القدس: اعتقلت قوة من المستعربين صباح يوم الثلاثاء، 3 فتية من منطقة رأس العامود المحاذية للمسجد الأقصى المبارك. وقال مراسل "القدس" إن قوة من المستعربين دخلت حي المدارس في رأس العامود، ما أدى إلى حدوث مواجهات، وعلى إثرها تم اعتقال 3 فتية في المنطقة.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2015/11/17

٣٩. الاحتلال ينفذ حملة تفتيش واسعة وينكل بالمواطنين في الخليل

نفذت قوات الاحتلال الإسرائيلي، مساء الثلاثاء، حملة تفتيش واسعة طالت عشرات المنازل في مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية. واقتحم جنود الاحتلال منزل الأسير شادي مطاوع، إضافة لعدة منازل في جبل الرحمة، ووادي الهرية، وشارع بئر السبع بمدينة الخليل، بالتزامن مع تحليق مكثف لطائرات مروحية في أجواء المدينة. وذكر عدد من أصحاب المنازل، أن جنود الاحتلال عاثوا بمحتويات منازلهم خرابا عقب احتجازهم في غرف مغلقة، وسرقوا مبالغ مالية منهم، في حين أفاد آخرون بأن جنود الاحتلال أجبروهم على الخروج للعراء برفقة أطفالهم. وأضافوا أن جنود الاحتلال اعتلوا أسطح منازلهم، واستجوبوهم وسجلوا الأسماء وأرقام البطاقات الشخصية والهواتف الخلوية، مع توجيه الشتائم لهم، وإطلاق القنابل الصوتية، الأمر الذي بث الرعب في نفوس الأطفال. وذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية، أن جنود الاحتلال هددوا عددا من الصحفيين الذين تواجدوا في المكان لتغطية عملية المداهمة بالاعتقال وتحطيم الكاميرات الخاصة بهم، عرف منهم الصحفي أمجد شاور.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2015/11/18

٤٠. اعتقال أكثر من 1,800 فلسطيني منذ مطلع الشهر الماضي

رام الله، جنيف - "الحياة"، أ ف ب: وثقت المؤسسات التي تعنى بشؤون الأسرى، أكثر من 1800 حالة اعتقال في الضفة الغربية منذ بدء الانتفاضة الشعبية مطلع الشهر الماضي، تلتهم من الأطفال والفتية تحت سن الثامنة عشرة، فيما حذر خبيران في حقوق الإنسان من استخدام قوات الأمن الإسرائيلية القوة المفرطة وتنفيذ عمليات إعدام تعسفية بحق فلسطينيين. وقالت أماني سراحنة، الناطقة باسم نادي الأسير الفلسطيني، لـ"الحياة"، أن السلطات الإسرائيلية اعتقلت الشهر الماضي، 1500 فلسطيني بينهم 500 تحت سن الثامنة عشرة، وهو سن الطفولة وفق

منظمة الصحة العالمية. ولفنتت إلى أن عدد المعتقلين هذا الشهر تجاوز الخمسمئة، بينهم 130 تحت سن الثامنة عشرة، وأشارت إلى أن السلطات أحالت 11 طفلاً إلى الاعتقال الإداري. وبين تقرير صدر أمس عن هيئة شؤون الأسرى والمحررين، أن معاناة الأسرى في السجون ومراكز التوقيف تفاقمت في صورة كبيرة في الآونة الأخيرة. وقالت الهيئة أن إفادات الأسرى وشهاداتهم، تؤكد أن غالبية السجون ومراكز التحقيق تشهد الكثير من الانتهاكات الصارخة والمخالفات الواضحة للأعراف الدولية ومبادئ الأدمية، ولفنتت إلى "الاعتقالات المسعورة، وتلفيق الاتهامات والمعاملات المهينة والتحقيقات القاسية والتعذيب الجسدي والنفسي واللفظي". وطالبت الهيئة المؤسسات الحقوقية والمجتمع الدولي بـ "الوقوف الجاد أمام هذه الخروقات الصارخة، وأن يكون لهم دور حقيقي لردع إسرائيل وجنودها عن كل ما يرتكبونه تجاه الأسرى الفلسطينيين والطفولة الفلسطينية على وجه الخصوص".

الحياة، لندن، 2015/11/18

٤١. كمال الخطيب: لن نعدم الوسيلة ولن نتراجع يوماً عن حماية المسجد الأقصى

القدس - علاء الريماوي: اتهم نائب رئيس الحركة الإسلامية في أراضي الـ48، كمال الخطيب، أطرافاً عربية رسمية (لم يُسمها)، بالتوافق مع إسرائيل، في حظر الحركة. وقال الخطيب للأناضول، يوم الثلاثاء، إن "هناك أطرافاً عربية رسمية، كانت تشعر بأن نشاط الحركة الإسلامية في الدفاع عن المسجد الأقصى، يضر بعلاقاتها مع الاحتلال الإسرائيلي، فشاركت في صدور قرار الحظر"، مضيفاً بالقول "لقد طربت هذه الأطراف لقرار الحظر". واعتبر نائب رئيس الحركة، أن السبب وراء قرار الحظر هو "موقفهم من المسجد الأقصى، ودفاعهم عنه"، مستطرداً "شرف لنا أن نقدم كل ما نملك من نفس ومال، من أجل حماية مسجدنا من التهويد". وعن تأثير هذا القرار على نشاط الحركة، قال الخطيب: "واهم نتنياهو وحكومته، إن ظنوا أننا سنغادر ساحة العمل، والدفاع عن الأقصى، لن نعدم الوسيلة، ولن نتراجع يوماً عن هذا الهدف".

وكالة الأناضول للأخبار، أنقرة، 2015/11/17

٤٢. القدس العربي: المخابرات السورية توسع الاعتقالات لتطال الفلسطينيين لإرسالهم للحرب

سلامي محمد: وسعت أجهزة المخابرات السورية من حملات الاعتقال التعسفي ضد الشباب السوري لتطال اللاجئين الفلسطينيين في عموم المدن السورية، بغية إلحاقهم بجبهات القتال التي تشهد انخفاضاً كبيراً في الخزان البشري. ووثق ناشطون اعتقال العشرات من اللاجئين الفلسطينيين خلال

الأيام القليلة الماضية. وأكدت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا، وجود قرار رسمي صادر عن رئاسة النظام يقضي باقتياد أي شاب فلسطيني من مواليد 1973 وحتى 1998 إلى الخدمة العسكرية الإلزامية أو الاحتياطية بشكل فوري، مشيرةً إلى توثيق حالات اعتقال طالت حتى الطلاب الفلسطينيين الجامعيين من وسط دمشق، رغم أن بعضهم "غير مكلف" بالخدمة العسكرية أصلاً كونهم مصنّفين كـ "وحيد لعائلته". وأشارت المجموعة إلى قيام فرع "الشرطة العسكرية" التابع للنظام باقتياد عدد من اللاجئين الفلسطينيين في حي "القابون" الدمشقي تمهيداً لسوقهم للخدمة أو التأكيد من وضعهم العسكري، بينما يساق الآخرون لأعمال السخرة ورفع السواتر الترابية على الجبهات العسكرية" التابعة لقوات الأسد في مختلف المدن السورية.

القدس العربي، لندن، 2015/11/18

٤٣. مركز الميزان: الكيان الإسرائيلي يستغل معابر غزة لاعتقال الفلسطينيين

الخليج- (وام): قال مركز الميزان لحقوق الإنسان إن قوات الاحتلال "الإسرائيلي" تستغل معابرها مع قطاع غزة لاعتقال الفلسطينيين. وأوضح تقرير للمركز، أمس، أن قوات الاحتلال تواصل تصعيد انتهاكاتها لقواعد القانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان في تعاملها مع المدنيين في الأرض الفلسطينية المحتلة وتواصل فرض حصارها المشدد على قطاع غزة واستغلال الحاجات الإنسانية لسكان القطاع والإيقاع بهم عبر تحكّمها الفعال والمطلق بالمعابر. وأشار مركز الميزان إلى أن قوات الاحتلال اعتقلت 35 فلسطينياً منذ مطلع العام الجاري، مطالباً المجتمع الدولي بالوفاء بالتزاماته بموجب القانون الدولي من خلال الضغط على "إسرائيل" وإلزامها باحترام القانون الدولي ورفع الحصار المفروض على قطاع غزة.. بجانب تنفيذ التزاماتها الدولية المتعلقة بالتحقيق وبالمحاسبة على انتهاكات القانون الدولي خاصة المتعلقة بالاعتقال التعسفي والابتزاز بالعمل لصالح القوات المحتلة والتعذيب وسوء المعاملة.

الخليج، الشارقة، 2015/11/18

٤٤. دراسة تحذر من سياسات الاحتلال تجاه التعليم في القدس

حذرت دراسة أكاديمية فلسطينية من سياسات الاحتلال تجاه التعليم في مدينة القدس المحتلة، وسعيه لإفراغ مناهج التعليم من مضمونها، وطمس الهوية الوطنية الفلسطينية، داعية للتصدي لذلك من قبل الفلسطينيين.

جاء ذلك خلال مناقشة الباحثة الفلسطينية هناء شقورة لرسالة الماجستير التي تقدمت بها إلى معهد البحوث والدراسات العربية في القاهرة بقسم التربية الاثنيين (11|16) بعنوان: "تطور سياسات الاحتلال الإسرائيلي في مجال المناهج التعليمية في مدارس القدس المحتلة والمقاومة الفلسطينية لها"، والتي منحت الباحثة على إثرها رسالة الماجستير بتقدير ممتاز. أوضحت الباحثة شقورة سياسات الاحتلال وتطورها في المناهج التعليمية بمدارس القدس وكيفية التصدي ومقاومة تلك السياسات الاحتلالية الهادفة إلى تزوير المناهج وطمس الهوية الوطنية وإفراغ العملية التعليمية من محتواها التربوي والوطني والنضالي.

قدس برس، 2015/11/17

٤٥. الاحتلال يخلي عائلات فلسطينية في الأغوار لإجراء تدريبات

ذكرت مصادر محلية فلسطينية، أن قوات الاحتلال الإسرائيلي واصلت تدريباتها العسكرية لليوم الثاني على التوالي خلال الأسبوع الجاري، بعد إقدامها على إخلاء مواطنين فلسطينيين من أصول بدوية، من أراضيهم في الأغوار الشمالية بالضفة الغربية المحتلة، في ظل أحوال جوية صعبة. وأوضح رئيس مجلس محلي المالح والمضارب البدوية في الأغوار، عارف ضراغمة، في تصريحات لـ"قدس برس"، يوم الثلاثاء (11|17)، أن الاحتلال قام بترحيل المواطنين عن مساكنهم "رغم الظروف الجوية القاسية"، لإجراء التدريبات.

وبيّنت المصادر المحلية أن الاحتلال سيقوم بإعادة إخلاء السكان مرة أخرى خلال أيام 19، و23، و26 تشرين الثاني (نوفمبر) الجاري، من الساعة السادسة صباحاً حتى الثانية عشر ظهراً. ولفتت المصادر ذاتها النظر إلى أن الاحتلال قام بإخلاء خربة حمصة أكثر من 15 مرة منذ بداية العام 2015، ضمن سياسة يتبعها الجيش الإسرائيلي لإجراء تدريبات عسكرية، "دون الالتفات إلى سلامة المواطنين".

قدس برس، 2015/11/17

٤٦. إضراب عام في أراضي الـ 48 احتجاجاً على "حظر" الحركة الإسلامية

تواصلت ردود الفعل الغاضبة والمنددة بقرار سلطات الاحتلال الإسرائيلي حظر الحركة الإسلامية (جناح الشمال) في الداخل الفلسطيني المحتل، وأعلنت لجنة "المتابعة العليا العربية" للإضراب الشامل يوم الخميس القادم 19 نوفمبر الجاري، احتجاجاً على قرار سلطات الاحتلال. ودعت لجنة المتابعة العليا، في بيان صحفي تلقته "قدس برس"، الثلاثاء (11|17)، فلسطينيي الداخل المحتل

للمشاركة في المظاهرة القطرية، التي ستنظم يوم السبت 28 تشرين الثاني "توفمبر" الجاري، في مدينة أم الفحم.

قدس برس، 2015/11/17

٤٧. الإخوان في الأردن: سنقف بكل قوة مع الحركة الإسلامية بالداخل الفلسطيني

قال الناطق الإعلامي باسم جماعة الإخوان المسلمين سعود أبو محفوظ إن الجماعة في الأردن تقف بكل قوة مع المسجد الأقصى في محنته، ويناصرون الشيخ رائد صلاح والحركة الإسلامية في الداخل، والتي أعطت النموذج في الدفاع عن المسجد الأقصى بكل الوسائل المتاحة. وأضاف في تصريح صحفي، رداً على حظر الاحتلال للحركة الإسلامية التي يقودها الشيخ رائد صلاح، إن "معركة بيت المقدس التي أبلت فيها الحركة في الداخل الفلسطيني البلاء الحسن، ستبقى شعلة متقدة حتى يأذن الله بالنصر".

وقال بأن الاحتلال أفصح عن نهجه العنصري حين أقدم على حظر الحركة، فالحركة سلمية مدنية تقوم بجهود ثقافية، إلا أن أجنحة الاحتلال الظاهرة والمخفية تسعى لتحقيق يهودية الدولة والخلاص من كل من يناجزهم وصولاً لهدم المسجد الأقصى، وإزالة المشهد المقدسي بأكمله.

السبيل، عمان، 2015/11/18

٤٨. عمان: مهرجان خطابي بمجمع النقابات دعماً لانتفاضة الشعب الفلسطيني

عمان-بترا: أقام ائتلاف الأحزاب القومية واليسارية بمجمع النقابات المهنية في عمان مساء أمس، مهرجاناً جماهيرياً دعماً لانتفاضة الشعب العربي الفلسطيني.

وأشاد المتحدثون في المهرجان الذي حضره حشد من النقابيين والمدعويين بكفاح الشعب الفلسطيني من أجل الدفاع عن أرضه ومقدساته في مواجهة آلة القمع الإسرائيلية التي تستهدفهم في حاضرتهم ومستقبلهم وتحاول النيل من صمودهم وتشبثهم بأرضهم بغية استعادة حريتهم.

وحذروا من سياسات إسرائيل الرامية إلى تطبيق يهودية الدولة، كونها تفرغ الأرض من سكانها من جديد وتعزز سياسة الاستيطان على الأرض العربية. ونادى المشاركون بضرورة نشر ثقافة التمسك بالأرض لدى جيل الشباب لبناء قناعة لديهم بضرورة التمسك بحق العودة إلى فلسطين وتعزيز الوحدة الوطنية بين الفصائل الفلسطينية.

وأعربوا عن رغبتهم بمعالجة الانقسام الفلسطيني، كونه وضع الأرض والشعب والقضية على مفترق طرق، لافتين إلى أن الانقسام وتجزئة الأرض والشعب سيؤدي إلى موقف إقليمي ودولي سلبي تجاه

القضية. وأكدوا ضرورة وضع حد للانقسام الفلسطيني وعودة الأمور إلى طبيعتها بتطبيق وثيقة الوفاق الوطني وإجراء انتخابات تقوم على بناء نظام سياسي ديموقراطي تعددي. واستذكر المتحدثون بالمهرجان بطولات المقاومين الشباب الذين تصدوا بكل قوة وعزم لعنجهية العدو وسطروا بنضالاتهم على أرض فلسطين ملحمة البطولة والفداء دفاعاً عن وطنهم وحقهم في الحرية والاستقلال. وحيوا الشهداء الأبرار الذين قدموا الدماء وضحوا بأرواحهم فداءً لوطنهم لتحقيق النصر أو الشهادة مستذكّرين أمهات الشهداء اللواتي قدمن الشهيد تلو الشهيد في مواجهة الاحتلال. وأكد المتحدثون أن أمتنا أمة حية وأنها ستنتصر على التحديات التي تواجهها طال الزمان أم قصر. ودعوا إلى ضرورة التصدي للاحتلال بهدف إفشال العدوان الوحشي، حتى يتحقق النصر بإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

الدستور، عمان، 2015/11/18

٤٩. الجمعيات الأهلية في النبطية تقيم لقاءً تضامنياً مع الانتفاضة الفلسطينية

دعماً للانتفاضة الشعب الفلسطيني وإحياء لذكرى الرئيس ياسر عرفات أقامت الجمعيات الأهلية في النبطية لقاءً تضامنياً في مكتبة البلدية العامة، تخللته إضاءة الشموع في حديقة المكتبة. دقيقة صمت على أرواح الشهداء وقصيدة للشاعر حسين زغيب، فكلمة الجمعيات في النبطية القاها مصطفى بدر الدين شدد فيها على ان إسرائيل هي العدو المشترك وان كل محاولات الفتنة المتنقلة ستفشل. وقال عضو المجلس البلدي عباس «من الضاحية الجنوبية نزع الشهداء قربانا لفلسطين. لقد حاولوا ضرب المخيمات في الضاحية وزرع الفتنة لكنهم ارتدوا خائبين لأننا شعب واحد وقضيتنا واحدة».

المستقبل، بيروت، 2015/11/18

٥٠. القرضاوي: حظر الحركة الإسلامية لن يخدم جذوة الأقصى

الدوحة: قلل رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين د. يوسف القرضاوي من أهمية قرار الاحتلال الصهيوني بحظر "الحركة الإسلامية" في فلسطين، وأكد قناعته التامة بأن فلسطين ستعود لأهلها. وتساءل الشيخ القرضاوي في تغريدات له يوم الثلاثاء (17-11)، نشرها على صفحته الشخصية في موقع التواصل الاجتماعي "تويتر": هل تحسب إسرائيل أنها ستخدم جذوة الأقصى في قلوب الفلسطينيين، بحظرها للحركة الإسلامية؟

وأجاب: "هيئات هيئات، لا أقول: سيعود الشيخ رائد صلاح وتعود الحركة الإسلامية. بل والله ليعودن المسجد الأقصى ولتعودن فلسطين إلى أهلها، وعد ربنا وإننا لوعده لمصدقون".
وحول قرار الاحتلال بحظر "الحركة الإسلامية" بتهمة التحريض للدفاع عن الأقصى، قال القرضاوي: "الدفاع عن الأقصى لا يحتاج لتحريض؛ بل هو مركز في قلب كل فلسطيني وعربي ومسلم. الحركة الإسلامية في فلسطين فكرة باقية في النفوس، ورسالتها في حماية المسجد الأقصى، رسالة كل مسلم وعربي وفلسطيني، ولن تزول بقرار حظر أو حل"، على حد تعبيره.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/11/17

٥١. الولايات المتحدة "قلقة" من بناء مستوطنات جديدة في القدس الشرقية

واشنطن- أثير كاكان: أعربت واشنطن، أمس الثلاثاء، عن قلقها من قرار الحكومة الإسرائيلية بناء 1500 مستوطنة في القدس الشرقية، واصفة إياه بأنه "غير مشروع وغير مثمر".
وقال المتحدث الخارجية الأمريكية "مارك تونر"، أمس، "موافقنا الطويل الأمد من هذه الأفعال في القدس الشرقية وكذلك في الضفة الغربية معروفة وواضحة، فنحن نرى هذا النوع من الأعمال، غير شرعي وغير مثمر في تحقيق السلام".
وتابع "سوف نظل قلقين بشدة حيال سياسة إسرائيل الحالية المتعلقة بالمستوطنات بما في ذلك خطط البناء والإجازات بأثر رجعي".
وأكد أن بلاده ستظل "تعارض هذا النوع من الخطوات أحادية الجانب والتي، بكل صراحة، إلى إصدار حكم مسبق بالفشل على نتائج أي مفاوضات".

وكالة الأناضول، أنقرة، 2015/11/17

٥٢. الأمم المتحدة تدعو لوضع حد لهدم منازل الفلسطينيين

(بترا): أعرب منسق الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية في الأرض الفلسطينية المحتلة روبرت بيبير، عن الأسى حيال تقارير الهدم العقابي الذي قامت به قوات الاحتلال لخمسة منازل في القدس ونابلس ورام الله في الأيام القليلة الماضية.
وأشار إلى أن قوات الاحتلال قامت بعمليات واسعة النطاق شملت هدم منازل أشخاص زعمت أنهم ارتكبوا هجمات ضد «إسرائيليين» في عام 2015، مبينا أنه ومنذ 14 تشرين الثاني الحالي تضررت على الأقل تسع شقق مجاورة إضافية وأصبحت غير آمنة للسكن.

كما أشار للعملية الأخيرة التي قامت بها قوات الاحتلال في مخيم قلنديا للاجئين والتي أسفرت عن استشهاد اثنين من الفلسطينيين، وإصابة تسعة آخرين في مواجهات احتجاجاً على الهدم، مضيفاً حسب التقارير الواردة، «فقد أصبح عشرون شخصاً، من بينهم ثمانية أطفال، بلا مأوى بسبب هدم» إسرائيل «لمنازلهم الخمسة».

الخليج، الشارقة، 2015/11/18

٥٣. جنوب إفريقيا تصدر أوامر اعتقال ضد أربعة قادة عسكريين إسرائيليين على خلفية هجوم "مافي مرمرة"
أصدرت السلطات القضائية في جنوب أفريقيا، اليوم، مذكرات اعتقال بحق 4 قادة عسكريين إسرائيليين سابقين، على خلفية الهجوم الإسرائيلي على سفينة "مرمرة الزرقاء"، 2010. ووفق بيان صادر عن هيئة الإغاثة والمساعدات الإنسانية التركية HH? (إحدى الهيئات المنظمة لأسطول الحرية)، فإن "مذكرات الاعتقال صدرت ضد رئيس الأركان الإسرائيلي السابق غابي أشكنازي، وقائد سلاح البحرية السابق، أليعازر ماروم، ورئيس الاستخبارات العسكرية السابق، عاموس يادلين، ورئيس الاستخبارات الجوية السابق، أفيشاي ليفي، ضمن القضية التي بدأتها الصحفية الجنوب أفريقية خديجة ديفيدر، التي كانت على متن السفينة".
وأوضح البيان، أن السلطات القضائية في جنوب أفريقيا، عممت بيانات الإسرائيليين الأربعة على معابرها الحدودية البرية، والبحرية، والجوية، ليتم اعتقالهم في حال عبورهم منها، وتسليمهم إلى النيابة العامة. وأشارت الهيئة إلى أن سلطات جنوب أفريقيا يمكن أن تسلم هؤلاء القادة، في حال اعتقالهم، إلى تركيا لمحاكمتهم هناك.

هافينغتون بوست عربي، 2015/11/18

٥٤. مبعوث صيني: نشاط الأردن موقفه بأن القضية الفلسطينية جوهر الصراع بالمنطقة
عمان: أكد المبعوث الصيني الخاص للشرق الأوسط قونغ شياو شنغ تطابق وجهات النظر والمواقف بين بلاده والأردن حيال مختلف القضايا والتطورات التي تشهدها منطقة الشرق الأوسط. وقال في مؤتمر صحفي عقده أمس بمقر السفارة الصينية بعمان ان بلاده توافق الأردن موقفه بأن القضية الفلسطينية هي الأساس وهي جوهر الصراع في المنطقة. وأضاف اننا ندعو الى ايجاد موقف موحد من المجتمع الدولي وايجاد حل شامل لجميع قضايا المنطقة.

الدستور، عمان، 2015/11/18

٥٥. "تايمز أوف إسرائيل": يهود فرنسيون يهاجرون إلى "إسرائيل" بعد هجمات باريس

في أعقاب الهجمات التي استهدفت العاصمة الفرنسية باريس، الجمعة 13 نوفمبر/تشرين الثاني 2015، وخلفت 129 قتيلاً ومئات الجرحى، بدأت موجات من اليهود في فرنسا تهاجر إلى إسرائيل. صحيفة تايمز أوف إسرائيل أفادت بوصول نحو 40 فرنسياً من اليهود إلى مطار بن غوريون في تل أبيب الإثنين 16 نوفمبر، وذلك بعد يوم واحد فقط من وصول 6 يهود فرنسيين آخرين إلى إسرائيل. ونقلت وسائل إعلام عن آفي ماير، المتحدث باسم الوكالة اليهودية، قوله إنه من المتوقع وصول المزيد من المهاجرين من اليهود الفرنسيين خلال هذا الأسبوع بمساعدة الوكالة. ووفقاً لماير، استقبلت إسرائيل أكثر من 6000 مهاجر من فرنسا إلى إسرائيل منذ بداية العام الجاري. هافينغتون بوست عربي، 2015/11/17

٥٦. حزب الشين فين الإيرلندي: "إسرائيل" تخرق القانون ومقاطعة بضائعها خطوة هامة

رام الله: أكد حزب الشين فين الإيرلندي، دعمه الكامل للقرار الهام الذي اتخذته الاتحاد الأوروبي بوضع علامات على منتجات المستوطنات الإسرائيلية. وقال عضو البرلمان الإيرلندي أحد مسؤولي الحزب شين كرو في بيان وصلت نسخة منه لـ"الحياة الجديدة"، "إن إسرائيل دولة تخرق القانون الدولي، وندعم بقوة قرار الاتحاد الأوروبي ترميز وتحديد مصدر المنتجات الإسرائيلية، آملاً أن تقود هذه الخطوة لحظر منتجات المستوطنات ككل، وأن يتم تجميد أي مميزات جمركية تتمتع بها إسرائيل لخرقها القانون الدولي والإنساني، من خلال احتلالها للأرض الفلسطينية".

الحياة الجديدة، رام الله، 2015/11/18

٥٧. "الإندبندنت" البريطانية تنتقد سياسة الاحتلال في هدم بيوت الفلسطينيين

لندن: رأت صحيفة "الإندبندنت" البريطانية، أن "سياسة تدمير بيوت الفلسطينيين المتورطين بالهجمات على إسرائيليين، يعد أمراً مثيراً للجدل، لاسيما بعد العملية التي شنتها إسرائيل على مخيم للاجئين في القدس، وهو ما أدى إلى مقتل شخصين وإصابة 18 آخرين. واعتبرت الصحيفة في مقال لبن لينفيلد من القدس نشرته اليوم الثلاثاء (11/17) بعنوان "الموت بآلة التدمير"، أن ما حصل بالأمس من شأنه تأجيج الغضب والقهر لدى الفلسطينيين، مما يؤدي إلى موجات من العنف ومحزراً لشن هجمات جديدة. وقال كاتب المقال، الذي نقلته هيئة الإذاعة

البريطانية "بي بي سي" إلى العربية: إن "ما حدث في القدس هو عقاب جماعي يتعارض مع ميثاق جنيف الرابع الموقع من قبل إسرائيل".

وأشار كاتب المقال إلى ان وزير الدفاع الاسرائيلي موشيه يعلون متمسك بسياسة تهديم منازل المتورطين في اعتداءات ضد اسرائيليين، مؤكداً أن "قرار الهدم لن يوقف تحت أي ظرف كان".

قدس برس، 2015/11/18

٥٨. ماذا بعد حظر الحركة الإسلامية في مناطق 48؟

ياسر الزعاترة

صباح أمس الثلاثاء، أعلنت سلطات الاحتلال الصهيوني قرارها المنتظر بإخراج الحركة الإسلامية في الأراضي المحتلة عام 48، والمعروفة بالجنح الشمالي خارج القانون، وحظر أنشطتها.

وفور صدور القرار، قامت سلطات الاحتلال باقتحام مقرات الحركة ومؤسساتها الكثيرة المنتشرة في المناطق المحتلة عام 48، فيما قامت باستدعاء عدد من كبار قادتها، بمن فيهم الشيخ رائد صلاح الذي صدر بحقه مؤخراً حكم بالسجن لمدة 11 شهراً، سيبدأ تنفيذها نهاية الشهر.

ربما كان للأجواء التي صنعتها هجمات باريس صلة باختيار توقيت القرار، لكنه كان قادماً على كل حال، وهو نتاج سنوات من التحريض على حظر الحركة.

والحال أن جوهر الحقد الصهيوني على الحركة الإسلامية بقيادة الشيخ رائد صلاح لا صلة له بالهوية الإسلامية وحسب، بدليل وجود حركة أخرى تحمل ذات الاسم (الجنح الجنوبي) لا يتوقع أن يمسه سوء في الوقت الراهن، بل يتصل بطبيعة النشاط، لا سيما ذلك المتعلق بالمسجد الأقصى الذي لا خلاف على أن الحركة هي حارسه الأهم بكل المقاييس، وهي التي تجيش الفلسطينيين ومن ورائهم الأمة لتبني قضيته.

ولأن قضية الأقصى (الهيكل بحسب الصهاينة) تحظى بإجماع في الوسط الصهيوني، ولأنها كانت السبب المباشر في الانتفاضة الجماهيرية الأخيرة التي اندلعت مطلع تشرين أول/ أكتوبر، وأربكت العدو ولا تزال رغم ضخامة المؤامرة عليها من قبل العدو والشقيق (السلطة أعني).. لأنها الأمر كذلك، جاء القرار الصهيوني بحق الحركة الإسلامية على أمل أن يؤدي إلى وقف نشاطها المتعلق بالأقصى من جهة، إلى جانب ضرب نشاطها المتعلق بتنشيط هوية الشعب الفلسطيني في الأراضي المحتلة عام 48، وجعله دائم الالتحام ببقية الشعب في الأراضي المحتلة عام 67 وفي الشتات.

قلنا مراراً إن دور الحركة الإسلامية بقيادة الشيخ رائد صلاح كان حاسماً في بعدين؛ الأول هو المتعلق بالدفاع عن المسجد الأقصى، والثاني الذي لا يقل أهمية، هو المتعلق بتنشيط هوية

فلسطيني 48 في مواجهة سياسة "الأسرلة" التي كانت توتي أكلها قبل عقود، لولا تصدي الشيخ وتلاميذه لها.

ولكن ماذا بعد الحظر؟

صباح أمس، وبعد الهجوم على مقرات الحركة إثر صدور القرار، أصدر الشيخ رائد بيانا قال فيه: إنني أؤكد ما يلي:

أولاً: كل هذه الإجراءات التي قامت بها المؤسسة الإسرائيلية، هي إجراءات ظالمة ومرفوضة. ثانياً: ستبقى الحركة الإسلامية قائمة ودائمة برسالتها تنتصر لكل الثوابت التي قامت لأجلها، وفي مقدمتها القدس والأقصى المباركين.

ثالثاً: يشرفني أن أبقى رئيساً للحركة الإسلامية انتصر لاسمها، وانتصر لكل ثوابتها وفي مقدمتها القدس والمسجد الأقصى المباركين، وأسعى بكل الوسائل المشروعة المحلية والدولية لرفع هذا الظلم الصارخ عنها". انتهى كلام الشيخ.

والحال أن حظر الحركة الإسلامية في الأراضي المحتلة عام 48 لا يختلف في الجوهر عن حظرها في بعض الدول العربية، فهي ستبقى قائمة، ولكن كتنظيم دون مؤسسات، لكنه في الحالة التي نحن بصدها سيؤدي إلى اعتقالات أكبر، وسيؤدي تبعاً لذلك إلى تطورات ستعتمد بالضرورة على تحولات الوضع في مناطق 67. ولعل ذلك هو السر خلف ما كشفتته الدوائر الإسرائيلية عن تحفظ بعض قادة الأجهزة الأمنية على القرار، تبعاً لإمكانية دفع الحركة نحو السرية.

في كل الأحوال، الحركة ستبقى قائمة دون مؤسسات معلنة، وهي لن تتوقف عن نشاطها المتعلق بالدفاع عن المسجد الأقصى، فيما سيكون نشاطها المتعلق بالالتحام بقضية شعبها أكبر دون خوف من الحل، والنتيجة أن ما أراده العدو من الخطوة لن يتحقق، بل سيكون أثره أكبر في حال انخرط الشعب الفلسطيني كله في انتفاضة شاملة ضد الاحتلال، وهو ما يعمل نتنياهو وعباس المستحيل من أجل الحيلولة دونه.

الدستور، عمان، 2015/11/18

٥٩. الهبة الشعبية والمأزق الفلسطيني

ماجد الشيخ

ما كان ممكناً الخروج بأي نتائج إيجابية من لقاء الرئيس الأميركي، باراك أوباما، برئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، يوم الإثنين التاسع من الشهر الجاري، إزاء الوضع الفلسطيني، ورهانات

نخبته السياسية على استئناف المفاوضات، وغيرها من مسائل وقضايا شائكة، تدخل في نطاق العلاقات البينية بين السلطة الوطنية الفلسطينية والحكومة الإسرائيلية، ففي ظل أوضاع المنطقة، وتعقيدات الصراعات الضارية فيها، لم ينقطع سيل الرهانات الفلسطينية على تحريك الجمود المزمع الذي طال أكثر مما يجب، بإرادة الحكومة الإسرائيلية وتوجهاتها التي باتت أكثر من واضحة، لإدارة الصراع، وليس لإيجاد حلول له، وعلى الرغم من استمرار الهبة الشعبية وتواصلها، بالترافق مع أشكال كفاحية أخرى، ما زال سيل الرهانات النخبوية يواصل الإيغال في دروب الجذب السياسي، وهو يواصل، اليوم، وربما في الغد؛ سيواصل جريانه في واد غير ذي زرع.

كشفت سنوات ما بعد "أوسلو"، خصوصاً في سنوات حكم نتنياهو وليكوده، وتحالفه اليميني المتطرف، أن الأكاذيب وعدم المصادقية الإسرائيلية، والرهانات الفلسطينية المتواصلة، ما كان لها إلا أن تنتج أنواعاً عديدة من العدم، الناتجة من جذب سياسي معتق، واطب الفلسطينيون على التمسك بأهداب الرهانات المستمرة عليه، عله ينتج بعض الأمنيات غير الواقعية، وما هو في البال من أوام انتقال اليمين الإسرائيلي المتطرف من حال الاستعمار الاستيطاني والتعصب والعنصرية والآبارتهايد، إلى نوع مما يمكن تسميتها "حالاً ديغولية"، أو إلى نوع من حال "الحل الانتقالي" الذي فرضته نضالات السود في جنوب إفريقيا وروديسيا، بدعم عالمي، كان واضحاً وفعالاً ومجدياً.

إن الحديث عن "خطوات لبناء الثقة" واتخاذ "إجراءات لتسهيل حياة الفلسطينيين"، وكما اتضحت، وفي أكثر من مرة، إنها ليست أكثر من لغو فارغ، لا يمكن التعاطي معه بجدية، كما هو حال "حل الدولتين" الذي ورد في خطاب "بار إيلان"، فلا الإسرائيلي، ولا الأميركي، جاد في هذا الشأن، وإلا لكانت العملية السياسية قد أثمرت جدية في المفاوضات، إلا أن هذه الأخيرة ما زالت تراوح مكانها، منذ كان من المفترض أن تبدأ استحقاقات "أوسلو" بالاشتغال على تنفيذ الاتفاق، إلا أن الشروط الإسرائيلية والمراوغات والمماطلات وتغيير الوقائع على الأرض، نسفت، وما تزال تنسف، كل إمكانية للاتفاق أو للتقريب بين الطرفين.

وها هو نتياهو وائتلافه اليميني المتطرف يواصل تشبثه بـ "الحل البلدي"، أي بنوع من أنواع الحكم الذاتي الذي يبقى كامل المناطق الفلسطينية والاقتصاد والسكان تحت الاحتلال، على الرغم من كذبة "السلام الاقتصادي"، ومراوغات "حل الدولتين"، والخشية من "دولة ثنائية القومية"، تشبثاً بـ "الدولة الواحدة" الإسرائيلية؛ انحيازاً إلى ما تسمى "دولة الشعب اليهودي"، تلك الدولة التلمودية أو التوراتية، كما آمن ويؤمن بها عتاة الصهاينة من رواد الاستيطان، وأتباع اليمين المتطرف، أولئك الذين آل إليهم كيان "الدولة الإسرائيلية" بمؤسساتها، وهم الذين يقودون اليوم سفينة الائتلاف الحكومي.

في آفاق الحل السياسي، ومعطيته الغائمة، والتوتر المتزايد، يسود عجز يكاد يكون عاماً لدى كامل أطراف الصراع وإدارته، في ظل احتكار أميركي، يكاد هو الآخر يكون عاجزاً عن إحداث أي اختراق في جدار المفاوضات، لا سيما وقد جرى ركنها جانباً، كما لم تستطع الإدارة الأميركية إحداث حالة اختراق في مسار العلاقات التي باتت معقدة مع إسرائيل، خصوصاً في أعقاب توقيع الاتفاق النووي ومصادقة الكونغرس الأميركي عليه، على الضد من الموقف الإسرائيلي الداعي إلى رفضه.

وعليه، فإن مسار الوساطة الأميركية، وقد تعثر بفعل جمود العملية التفاوضية، كما بفعل اضطراب العلاقة الأميركية - الإسرائيلية، قد لا يشهد أي تطورات إيجابية في الفترة المتبقية لأوباما في البيت الأبيض. الأمر الذي يرتب على علاقة الاحتكار الأميركي بالانحياز لإسرائيل، أضراراً كبيرة، سوف لن تتعكس إيجاباً، لا على الوضع الوطني الفلسطيني، ولا على عملية المفاوضات المجهضة، وبالتالي، ستبقى التسوية السياسية على المسار الفلسطيني رهينة الإرادات والإدارات الإقليمية والدولية المتضاربة والمتناقضة في المنطقة، لا سيما إزاء ما يجري في سورية، وقد تحولت إلى مركز الجذب الرئيس للمزيد من أنواع الصراعات الضارية والمتداخلة محلياً وإقليمياً ودولياً.

لهذا كله، وكنتاج للأسباب الموجبة، وفي ظل وضع فلسطيني بائس، وبسبب الانحياز الأميركي الجائر، وتمسكه بجوهر المواقف الإسرائيلية والدفاع عنها، وحماية للأمن الإسرائيلي الذي يعتبر بمثابة "بقرة مقدسة" لاستراتيجية الأمن القومي الأميركي، ينبغي السعي في اتجاه توسيع دائرة الوساطات التي قد تجري، للتأسيس لرعاية مفاوضات جديدة، لا يقف الأميركيون، وحدهم من دون غيرهم من دول العالم، في مقدمة الرعاية، فمتلماً اتجهت قضايا عديدة إلى تطلب مجموعة من الرعاية والوسطاء، للدفع بمسار الحلول الممكنة للتحقق، من قبيل بحث الملف السوري على طاولة مؤتمر فيينا، بمشاركة مجموعة من الدول المعنية، ومن قبله كان قد اتجه الملف النووي الإيراني إلى رعاية مفاوضاته، والإشراف عليها والمساهمة فيها، إلى إشراك عدد من الدول المعنية بإيجاد حلول سلمية للنزاعات والصراعات الكونية.

تأسيساً على هذا، ليس أولى من القضية الفلسطينية يمثل هذا "الإجماع" على ضرورة إيجاد "حل سياسي" متفق عليه بين مجموعة أطراف الوضعين، الإقليمي والدولي، بدون ما انحياز إلى الجانب الإسرائيلي، ومع الأخذ بالاعتبار عدالة القضية الوطنية الفلسطينية، والانحياز لسردياتها الأكثر إقناعاً وواقعية، تطلباً لعدل مترع بمشروعية الكفاح الوطني.

من دون ذلك، ستبقى الهبة الشعبية وحال الانتفاض، والمقاومة الشعبية والعمليات الفردية المحدودة، كما العمليات المسلحة، البرنامج الأوضح والمعتمد شعبياً في الوقت الراهن، والأسلوب الجماهيري الوحيد المعزول لمقاومة الاحتلال، فيما الحركة الدبلوماسية الرسمية للسلطة تدور في حلقة مفرغة

إقليمياً ودولياً، وعاجزة عن تحقيق أي اختراق، في مسار مفاوضات محكومة لمزاج إسرائيلي عاجز بطبعه، وبالأساس يفضل "الستاتيك" التفاوضي على الحراك، بفعل رضوخه لتطلبات قوى اليمين المتطرف من المستوطنين وعتاة الصهاينة المتعصبين الذين التزموا ويلتزمون، وبتغول واضح، حيثيات المشروع الصهيوني، من دون تعديل، في وقت يشهد المشروع الوطني الفلسطيني تراجعاً غير تكتيكية، علاوة على أنها غير مؤطرة في برنامج وطني واضح، وهنا يكمن المأزق القيادي الفلسطيني.

العربي الجديد، لندن، 2015/11/18

٦٠. قراءات إسرائيلية في الهبة الفلسطينية

ماجد كيالي

ما عاد مجدياً، ولا صائباً، تناول وضع الفلسطينيين بمعزل عن وضع إسرائيل والإسرائيليين، وبالعكس، بغض النظر عن رأينا بالمشروع الإسرائيلي، أو نظرنا إلى لا شرعيته التاريخية والأخلاقية، كما نظرنا وحتى رغباتنا في خصوص مآلاته. وفي الواقع، فنحن اليوم إزاء واقع ثنائي «القومية»، لجماعتين بشريتين متميزتين من نواح كثيرة، وضمنه من ناحية السردية التاريخية، ونظرة كل منهما إلى الآخر، ومع ذلك فهاتان الجماعتان تتعايشان معاً، في الإطار السياسي والاقتصادي والقانوني والمعاشي ذاته، ولو أن ذلك يحصل رغماً عنهما، وفي صورة تنازلية أو عدائية، بخاصة أن ذلك يجري ضمن تراتبية المستعمر والمستعمر.

ثمة عاملان أساسيان يتحكما في هذا الوضع، الأول، يتشكل من الصدّ أو النبذ العربي للفلسطينيين، سواء فلسطينيي 48 أو الضفة وغزة أو اللاجئين، ما يتملّ بعدم القابلية لهضمهم، أو للتعامل معهم بوصفهم عرباً (أو حتى أجانب)، لا سيما أننا إزاء بلدان تشكو من تصدعات داخلية، كما من تغييب مكانة «المواطن» فيها. والثاني، حجم آليات الاستيعاب والإزاحة الإسرائيليين، التي تعمل بطريقة متناقضة ومتكاملة، فمن جهة التعامل مع الفلسطينيين باعتبارهم مجرد سكان وأيدي عاملة، ومن جهة أخرى إزاحتهم من المكان والزمان، للحلول مكانهم. لكن حتى هذه العملية تشكل مأزقاً لإسرائيل، إذ إن الفلسطينيين لا يمتلكهم شعور الأقلية، وإنما شعور الغالبية، وشعور أصحاب الأرض الأصليين، الذين يرفضون أن يذوبوا أو أن يخضعوا، ما يضع إسرائيل أمام مشكلة تاريخية، فهي عاجزة عن هضمهم ولفظهم، ما يؤثر فيها وفيهم، بغض النظر عن واقع القوة، وهكذا.

هذا الوضع المتناقض كشفت عنه مجدداً الهبة الفلسطينية، التي جاءت بعد انتفاضتين طويلتين ومكلفتين بالنسبة إلى إسرائيل، في طرحها السؤال عن طبيعة إسرائيل بين كونها دولة عنصرية، باعتبارها ذاتها دولة يهودية، وبين كونها دولة ديمقراطية لكل مواطنيها.

هذا المأزق يمكن ملاحظته في آراء النخبة الإسرائيلية التي تتحدث من دون موارد وبمعزل عن الاعتبارات التي تحكم الطبقة السياسية. فأوري سافير، الأكاديمي وأحد صنّاع اتفاق أوسلو، يقول: «نحن نعيش اليوم في كابوس، ليس بسبب حملة السكاكين، بل لأن العنف الذي يجري تعبير عن واقع جديد لدولة ثنائية القومية... من دون مسيرة سياسية جدية نحو حلّ الدولتين، فإن الفلسطينيين بكل فصائلهم سيقاثلون في سبيل استقلالهم... التدهور الأكبر هو انضمام كثر من عرب إسرائيل إلى الصراع... الحكومة تجلب علينا خليطاً من الكفاح الوطني (الفلسطيني) مع نوع من الحرب الأهلية... في واقع دولة ثنائية القومية» («معاريف»، 11/2). وهذا آري شبيط يؤكد الخشية من «تحول الاحتلال إلى أمر لا رجعة عنه... واختفاء «دولة إسرائيل السيادية داخل «أرض إسرائيل الثنائية القومية» التي تشبه «إيرلندا الشمالية وجنوب أفريقيا أو البلقان». ويستنتج من ذلك كله صورة قاتمة، إذ إن «مشروع «غوش إيمونيم» تغلب على دولة إسرائيل، وشكل واقعاً ثنائي القومية، لشعب يعيش داخل شعب آخر، وشعب يعيش فوق شعب بدلاً من شعب يعيش إلى جانب شعب... بعد أن استطعنا تأسيس دولة يهودية ديمقراطية... قمنا بإلغائها... وحولناها إلى سجن للحريات واحتلال. الكارثة التي نعيش... لا يجب نسبتها إلى أصحاب السكاكين... الذي نعيشه هو نتيجة مباشرة ولا يمكن منعها للجنون السياسي الذي يمتد منذ أربعين سنة. ماذا اعتقدنا عندما ذهبنا إلى يتسهار وايتمار؟ ما الذي توقعنا حدوثه عندما مسحنا حدودنا وشوشنا سيادتنا وخلقنا واقعاً من الحرب الأهلية المتواصلة؟... في ظل غياب الحدود الفاصلة سيدخل الإسرائيليون والفلسطينيون إلى حمام دماء. إذا لم يتم نبذ إسرائيل مثل جنوب أفريقيا فسيحدث مثلما حدث في كوسوفو... هل سنصحو حيث ما زال يمكن إطفاء الحريق أم عندما يلتهم الحريق كل البيت؟» («هآرتس»، 10/23).

أما عميرة هاس فتزى مأزق الكولونيالية الإسرائيلية بقولها: «المتظاهرون الفلسطينيون ينتصرون على الجيش الإسرائيلي وحرس الحدود، وهم مسلحون بالكوفية وسرعة الحركة والحجارة وزجاجات المولوتوف... على أولئك المسلحين بالتدريبات العسكرية والآليات المصفحة والطائرات من دون طيار وبالسلاح الحي القاتل والغاز المسيل... أمام شجاعة الشبان الفلسطينيين يتكشف الجنود الإسرائيليون بخوفهم، وتم تدريبهم ليشعروا بالقوة والبطولة من الطائرات والدبابات، وفي غرف التحقيق... بالافتحاشات الليلية للبيوت واعتقال الأطفال من أسرهم، في الجيبات المصفحة... هذه الجرأة والشجاعة تنتقل من جيل إلى جيل. طالما أن الأسباب لم تختف» («هآرتس»، 11/2). وهذا

ما يكرره جدعون ليفي، فبالنسبة إليه «إسرائيل خسرت مرة أخرى: قيمها آخذة في التلاشي بسرعة مخيفة لم يسبق لها مثيل... من يدهس شاباً وبعد ذلك يضربه، من يهدد بالتدمير الجماعي بالغاز ومن يهاجم الطواقم الطبية والصحافية هم مواطنون ضائعون. برابرة. ومن يحميهم أو يسكت عنهم هو مثلهم» («هآرتس»، 11/2).

في خضمّ هذا النقاش، طلع نتانياهو بقصة التخفيف من مسؤولية هتلر عن «المحرقة»، وإحالتها إلى المفتي، كعادته في تزوير الحقائق وتزييف التاريخ، كي تتلاءم مع مصالحه السياسية. عموماً، فقد جلب ذلك عليه غضب كثر، من الذين رأوا فيها تقويضاً للرواية الإسرائيلية عن المحرقة، وإعفاء لهتلر. تقول أبيرما غولان: «لا يجب الانفعال أمام سخافة ابن المؤرخ ومعرفته... إسرائيل لم تعد دولة سيادية بل شتات يهودي يائس ومزعزع، تقودها ميليشيات انتقامية تنتقم من الأعداء الأغيار الذين يتبدلون، مرة يكونون بولنديين ومرة عرباً... هذه هي طريقة نتانياهو» («هآرتس»، 10/23)، بينما قالت سيما كدمون: «نحن ملزمون الاعتراف بأن الغباء ليس الميزة التي تعزى الى نتانياهو... ومع ذلك فسلوكه... في الفترة الأخيرة، يشجع على إعادة التفكير... هذه القصة الغربية عن هتلر والمفتي هي مثل على أن الهستيريا تتغلب أحياناً على الهستوريا (التاريخ)... ما قاله نتانياهو سقط كثمرة ناضجة في أيدي ناكري الكارثة... المشكلة ليست فيه، بل فينا». («يديعوت»، 10/23). بل إن تسيفي ريخفسكي طالب بإقالة نتانياهو «الشخص الذي يقول إن هتلر لم يرغب في تدمير اليهود... الذي حرض على القول «بالدم والنار سنطرد رابين»... الذي أجج الجموع الغفيرة على الصراخ بهلوسة «رابين خائن»... الذي يحرض ضد حق التصويت لـ «عرب إسرائيل»... الذي يقول أن إسرائيل يجب أن تسيطر على الأراضي كافة وأنها ستعيش على السيف إلى الأبد... الجدير استبداله والذهاب إلى الانتخابات... أوقفوا الساعات لقد انتقلنا إلى كوكب آخر» («هآرتس»، 10/29).

الحياة، لندن، 2015/11/17

٦١. وسم بضائع المستوطنات!

بيرون لندن

دعوة مفوضية الأسرة الأوروبية لوسم البضائع من إنتاج المستوطنات وجدت شجبها على لسان الناطقين الإسرائيليين بصفتها خطوة تحركها مشاكل اللاسامية. فقد غرد الوزير الإسرائيلي كاتس على التويتر بان الأوروبيون لم يشفوا من عاداتهم في وسم اليهود، وشيء من هذا القبيل رشح أيضاً عن

رئيس الوزراء. وقد منعهما ذوقهما الرفيع من أن يسيرا بعيدا فيشبهها وسم بضائع المستوطنات بدمغ أذرع المحبوسين في معسكرات الإبادة. وينبغي الثناء عليهما لذلك.

الدليل القاطع على أن اللاسامية هي التي تحرك الأوروبيون، وجده الناطقون الإسرائيليون بحصرية الخطوة. فبزعهم، توجد دول أخرى سيطرت على أراض موضع خلاف، ولكن لم تتخذ ضد أي منها عقوبات كهذه. والدولة التي تذكر أكثر من غيرها في هذا السياق هي المغرب، التي يمكن تشبيه أفعالها بأفعال إسرائيل.

في 1975 رحلت إسبانيا عن الصحراء الغربية، فاحتلت المملكة المجاورة. التي ادعت بانها كانت تسيطر قديما على هذه الأرض. الأراضي الصحراوية وأسكنت فيها عشرات آلاف المغاربة كي تغير الميزان الديمغرافي وتخلد حكمها. نصف مليون من السكان الأصليين ثاروا وقمعوا بيد من حديد. لم تعترف أي دولة في العالم بهذا الضم، ولكنه لم تفرض على المغرب أي عقوبات اقتصادية. إن ضعف «الحجة المغربية» يكمن في أنه منذ الآن نشأت في أوروبا حركة تطالب بإصلاح الخلل. برلمانات ومحاكم في عدة دول في القارة تبحث في دعاوى لتمييز البضائع المستوردة من الصحراء الغربية والحظر على المغرب أن تسمها بانها منتجاتها. بعض من دول القارة، وعلى رأسها إسبانيا، تدفع للمغرب مقابل حق الصيد في المياه الاقتصادية للصحراء الغربية، والان تطالب النرويج وسويسرا بإلغاء تسهيلات الضريبة التي يتمتع بها مستوردو زيت السمك الذي ينتج من السمك الذي يصطاد في هذه المياه. وفي بريطانيا يطالب الناس شبكات الغذاء بوسم معجون البندورة الذي تنتجه شركات فرنسية ومغربية في المنطق المغربية المحتلة.

طبيعة الخطوة تشبه جدا طبيعة تلك التي عوقبنا بها ويمكن منذ الآن أن نتوقع نهايتها أيضا. آجلا أم عاجلا سيفرض على المغرب واجب وسم المنتجات المستوردة من الصحراء الغربية. إذا كان هذا ما سيحصل، فستسقط حجة التمييز من سجل الحجج التي تطلقها إسرائيل. ولكن صحيح الأمر. فقول أخرى أحاقت مظالم أكثر جسامة. الصين سيطرت على التبت، أسكنت فيه ملايين الصينيين وأفنت ثقافته، روسيا احتلت أبخازيا من جورجيا وشجعت ترحيل عشرات آلاف من سكانها الجورجيين. الولايات المتحدة نكلت بكوبا، نظمت اجتياحا لأراضيها وتحتفظ بقاعدة عسكرية على أراضيها. العالم لم يعاقب هذه الدول. أما إسرائيل فعوقبت ليس لان خطاياها أكثر جسامة، بل لأنه ممكن فرض العقوبات عليها. أما القوى العظمى فمحصنة.

يمكن الادعاء بانها لا ينبغي معاقبة المجرمين الصغار طالما لا تفرض على الزعران الكبار، ويمكن الادعاء بانها يجب فرض العقوبات على كل مجرم يمكن محاسبته. النهج الأول يضمن الظلم التام،

أما النهج الثاني فيضمن العدل الصغير. هذا مثير للحفيظة، ولكن سبب التمييز ليس نفور الأوروبيون من اليهود.

هناك من يجتهدون لتغيير هذا ومنهم دوف ليثور، الحاخام المحبوب لمستوطني الخليل. في منتهى السبب ابن الحاخام المتوفيين يقول لتمان وابنه نتنيل اللذين قتلها إرهابي فلسطيني قرب عتليل. وقد ألمح بالمذبحة في باريس وشرح بان العمليات في أوروبا هي عقاب أوقعه الرب على جرائم الأوروبيون تجاه اليهود. الوزير أوري أرئيل الذي شارك في الجنازة لم يحتج على أقوال حاخامه ودعا إلى زيادة الاستيطان. أقوالهما ستساعد على إصلاح الخطأ في تشخيص أسباب الضغينة لنا. «اللاسامية»، كما سيقول أفضل الأغيار، «هي كراهية اليهود بقدر أكثر قليلا مما ينبغي».

يديعوت 2015/11/17

القدس العربي، لندن، 2015/11/18

٦٢. كاريكاتير:



العربي الجديد، لندن، 2015/11/18